



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: العلوم الاجتماعية

التخصص: انثربولوجيا

العنوان: تصورات الشباب للعمل التطوعي

دراسة ميدانية ب: الماء الابيض - تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة: 2018

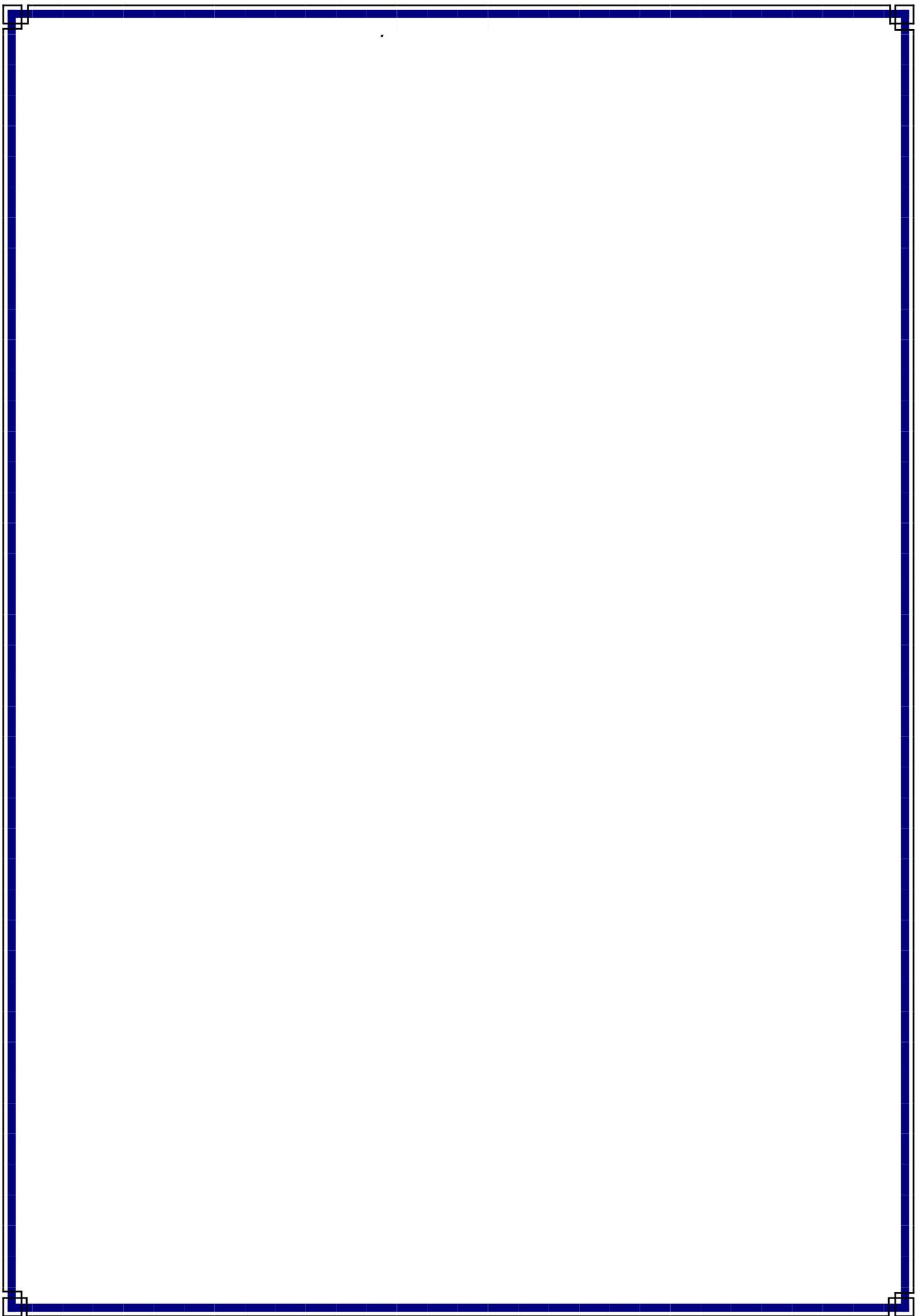
إشراف الدكتور: بولمعيذ فريد

إعداد الطالب (ة): بوعكاز أمين

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - TEBESSA

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د- جفال نور الدين	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
د- بولمعيذ فريد	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا ومقررا
د- بروقي وسيلة	أستاذ مساعد -أ-	عضوا ممتحنا





LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: العلوم الاجتماعية

التخصص: انثربولوجيا

العنوان: تصورات الشباب للعمل التطوعي

دراسة ميدانية ب: الماء الابيض - تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة: 2018

إشراف الدكتور: بولمعيذ فريد

إعداد الطالب (ة): بوعكاز أمين

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - TEBESSA

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د- جفال نور الدين	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
د- بولمعيذ فريد	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا ومقررا
د- بروقي وسيلة	أستاذ مساعد -أ-	عضوا ممتحنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ مَرَّ بِهَذَا
مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ
الْحَقِيقَةِ
فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ
وَيَسْأَلِ لَهُمُ
الْعَافِيَةَ

شكر وعرهان

أتوجه بالشكر والحمد لله عز وجل الذي أمدني بالقوة
والصبر على مواصلة هذا العمل المتواضع وإتمامه.

لا تسعنا هذه الأسطر القليلة لرفع أسمى عبارات الشكر
والتقدير إلى من أمدنا بيد العون والمساعدة في إنجاز هذا
البحث أساتذة تخصص انثربولوجيا وخاصة الدكتور الفاضل
الذي لم يبخل علينا بنصائحه السريرة فكان لنا شمعة
أضاءت الدرب للوصول إلى هذه النتائج المثمرة الأستاذ
الدكتور المؤطر

بولمعيز فريد - حفظه الله -

ونتقد بالشكر إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة تبست - الشيخ العربي التبسي - أساتذة وإداريين -

إهداء

الحمد لله الذي باسمه نبتدئ الأعمال وبفضله تتم الصالحات ،
اهدي ثمرة جهدي هذا الى ان وفقت فيه فمن عند الله .
فالي من قال فيهما الرحمان : " وقل ربى ارحمهما كما ربياني
صغيرا " " صدق الله العظيم " .

إلى البراعم والكتاكيت وتقتوقات الصغار: أروى .رتال .
تقي

إلى كافة أصدقائي . وزملاء في الدراسة .

وقبل إن يرحل الشوق بعيدا أو يعزف لحن الضراق ويصبح
الحاضر هو الماضي مجد وذكرى وتندق أبواب النسيان ، اهديها
لكل من لم يأت ذكره في هذه الورقة . فهذا ليس نسيان
مني فان لم تسعهم هذه الورقة فان قلبي يسع الجميع .

إلي كل من في قلبي ولم يكتبه قلبي

المقدمة	
الفصل الأول: المدخل للدراسة	
	1-تحديد المشكلة
	2 /-اسباب اختيار الدراسة
	3-اهمية الدراسة
	4-أهداف الدراسة
	5-مجالات الدراسة
	6-مناهج وادوات الدراسة
	6 /-الترسانة المفاهيمية
	7-الدراسات السابقة
الفصل الثاني: المدخل النظري	
I. العمل التطوعي	
	1 / مفهوم العمل التطوعي
	2-التعريف بالعمل التطوعي
	4-اهم مجالات العمل التطوعي
	5-العمل التطوعي في أعمال الانثربولوجيين
	6-أسباب اللجوء للعمل التطوعي
	7-دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع
	8-أهمية العمل التطوعي
	9-أهداف العمل التطوعي
II. الشباب و التطوع	
	1-مفهوم الشباب
	2-الحاجات النفسية للشباب

	3- خصائص و مميزات الشباب
	4- الشباب و التطوع
	5- المشاركة التطوعية للشباب و دورها في التنمية الاجتماعية
	6- المشاركة التطوعية للشباب ودورها في التنمية الثقافية
	III. استقطاب المتطوعين
	1- مدخل وتمهيد
	2- تقنيات استقطاب المتطوعين
	3- عوامل نجاح الاستقطاب
	4- الفوائد واثار الايجابية للعلية الاستقطاب
	5- عوائق الاستقطاب المتطوعيين
	6- افكار عملية استقطاب المتطوعين
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
	1- لمحة عن جمعية دير الخير وانسائه
	2- اهم انجازات الجمعية
	3- اهم اهداف الجمعية
	4- تحليل بيانات الدراسة
	5- النتائج العامة للدراسة
	6- خاتمة
	7- ملخص الدراسة
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق
	فهرس الجداول

مقدمة

المقدمة:

التطوع ليس ظاهرة حديثة فهو موجود منذ الأزل ، لكنه لم يأخذ الشكل الرسمي ، بل كان يقع بطريقة تلقائية إنسانية من خلال الجهود الأفراد و الجماعات ، فيأخذ أشكال بدائية فرضتها الطبيعة تجعل أفراد يهبون إلى مساعدة بعضهم البعض بحاجة المجتمع الى التكامل و التعاون .

يعد التطوع مجالاً للتدريب للحياة العامة و اكتساب الخبرات التي تساعد على قيام بالعمل المطلوب ، فهو مدرسة يتيح للمتطوعين الإحساس بالآخرين ، اذا تميز بالتنظيم و عدم ضياع وقت التطوع ، و الاستفادة من خبرات المختلفة و الاحترام المتبادل ، و تكريم المناسب فان العمل التطوع سيكون الدعامة القوية لاغني منه.

وان التزايد المستمر باهتمام المجتمعات بالعمل التطوعي ، وتزايد عدد المتطوعين مؤشر على الفوائد الكبير التي يحققها التطوع للفرد و المجتمع ، و انتشاره دليل حضاري على تمسك المجتمع بكل معاني الخير باشكاله وصوره المتعددة ، فعلى المستوى الاجتماعي تحقق الخدمات التي يقدمها التطوع دوراً مهماً في لتكملة ما تعجز الحكومات على تقديمه من مشروعات خدمية و تنمية ، وعلى المستوى الثقافي يعزز التطوع المنظومة الثقافية وأنماط السلوك الثقافية السائدة وترسيخ ثقافة التطوع في المجتمعات والتي لا تقل أهمية عن الثقافة العامة .

ف نجد في المجتمعات البدائية انظمة تبادل تقوم في جوهرها على العطاء والعمل التطوعي والذي صورته دراسات مارسل موس للهبات ووصفه لنظام البوتلاش في الشمال الغربي الامريكي الذي يتصف بمنظومة معقد من الالتزامات تكون على شكل¹ ، حيث يغزو اسباب الزامية رد الهبات وقبولها بانها ذات روح تتدفعها الى مالكة الاصلي ، وايضا شعب الماوي في بولينيريا فيعتقدون ان الاشياء الموهوبة ليست جامدة او ميتة

¹ -تقديم الوكيل، تراث الانثروبولوجيا الفرنسية، قسم الفلسفة و العلوم الانسانية ، مؤمنون بلا حدود ، 2016 ص 61.



، بل لديها روح يسمونها الهاو وكذلك الاشخاص فهي القوة الشخص الدينية السحرية والروحية وفي اعتقادهم انها تنتقم من كل فرد لا يحترم حق الرد على الهبات او الهدية .

و بعد ان كان العمل التطوعي في الدول الغربية محتكرة من قبل الكنيسة فهي المكان الوحيد لاستقبال التطوعات لإعادة توزيعها و إيصالها لمستحقيها ولمحتاجيها ،الا ان تحرر العمل التطوعي من إلزامية الكنيسة و قيام بريطانيا بتأسيس فريقا من المتطوعين وذلك لمواجهة حريق لندن الذي يعرف بالحريق العظيم 1666م، كما استقادت من المتطوعين إبان الحرب العالمية الأولى والثانية في الاستغاثة بهم في إبلاغ المواطنين عن الغازات الجوية المضرة كما تعد الولايات المتحدة أول من قامت بتنظيم العمل التطوعي في العالم عام 1970 حيث أنشأت الجمعية العامة برنامجا للمتطوعين يحمل برامج إنمائية تدعم السلام و الإغاثة ولمبادرات و التنمية في العالم.

ونلاحظ في المجتمعات الإسلامية العربية رغم وجود اختلافات في الثقافات المحلية ، فان القواسم المشتركة بينهم جعلت العمل التطوعي أكثر حضورا كونه متجذرا كثقافة اجتماعية في طبيعة المجتمعات الإسلامية التي تعد عشائرية وقبائلية بأصولها كما إن الروح العامة للمجتمعات العربية والإسلامية هي روح الدين الإسلامية الذي حث عن التطوع فضلا عما اتصف به الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي في البلاد العربية من خصائصها كون اتية بعد تاريخ مشترك من الاحتلال سواء عثماني او بريطاني فرنسي ، كما ان النمو السكاني السريع وارتفاع البطالة والأمية والتميز بين النوع الاجتماعي ونسب الهجرة المرتفعة ، قد انعكس ذلك على تحول مفهوم ثقافة التطوع من ثقافة مكملة هامشية إلى ضرورة قيمة وملحة .

فثقافة التطوع جزء من الثقافة العامة للمجتمع الإسلامي وان جذورها في الوجدان الشعبي، وذلك عن طريق التقليدية المتمثلة في العمل التطوعي والخيري و الإنساني. لقوله تعالى

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ الزلزلة ٧

وان ممارسة النشاط التطوعي في المجتمع الجزائري منذ مدة طويلة ،اين كان هدفه في نشر الوعي الديني وإبراز الشخصية الجزائرية إبان الاحتلال الفرنسية ،و تكافل من اجل الاستمرارية في الحياة بعد الاستقلال و تتجلى في أعمال الزراعية وترميم كل ما بقى ،اما لان ومع اختلاف الوضع تغيرت الاعمال التطوعية الى رفع المستوي المعيشي لبعض الشرائح المجتمع وتنوعها الى رياضي وثقافيالخ

و سنحاول من خلال هذه الدراسة الموسومة ب "تصورات الشباب للمعمل التطوعي" تسليط الضوء على مجموع من المتطوعين في جمعية دير الخير وانساه ، ولتحقيق هذا المراد العلمي اشتملت هذه الدراسة على ثلاثة فصول على النحو التالي:

✓ **الفصل الأول:** والذي تضمن الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة، حيث تعرضنا فيه إلى الإشكالية والتي تحوي سؤال رئيسي وسؤالين فرعيين .وكذا أسباب وأهداف وأهمية الموضوع كما تعرضنا إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع من جوانب مختلفة ، وتطرقنا إلى مفاهيم الدراسة وكذا المناهج والأدوات.

✓ **الفصل الثاني:** حيث يظم الإطار النظري ، و تتطرق الى مفهوم العمل التطوعي و استعراض الدراسات الانثربولوجية للتطوع ، كما تتطرق في الجزء الثاني الى الشباب و التطوع بإدراج مفهوم الشباب و العوامل المسبب للاقبال للعمل التطوعي ، اما الجزء الثالث فهو ياطر عملية الاستقطاب المتطوعين وعواقبها وأثارها الايجابية .

✓ **الفصل الثالث :** وهو عبارة عن دراسة ميدانية حيث تم فيها التعريف على جمعية دير الخير وانساه بالمنطقة الماء الابيض من خلال استمارة استبيان و مقابلات على مستوى المجبرين ، وأخيرا تحديد أهم النتائج وخاتمة التي توصلنا إليها من خلال الدراسة.

1- تحديد المشكلة

2- أسباب اختيار الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مجالات الدراسة

6- المناهج والأدوات الدراسية

7- ترسانة المفاهيمية

8- الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

بات التطوع من الأعمال الظاهرة البارزة في واقعنا المعاصر وخاصة مع وجود الأزمات والمحن التي تصيب البشرية، نتيجة الحروب والكوارث، وصارت الأمم والشعوب أفراد أو جماعات يتسابقون إليه، وهو ظاهرة اجتماعية تمثل سلوكا حضاريا ترتقي به المجتمعات ويعتبر مدرسة إنسانية بارتباطه الوثيق بكل معاني الخير والعمل الصالح ويختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر ومن حين إلى آخر.

ولقد اكتسب العمل التطوعي أهمية خاصة في مجتمعنا الاسلامي، كونه أفضل الأعمال بها المسلم، لأنه يأتي بدافع الخير للآخرين ولكن الكثير الأفراد لا يدركون أهمية العمل التطوعي، رغم حث قيمنا الدينية وهويتنا الثقافية.

وما لفت النظر هو تدني في فاعلية الأعمال التطوعي في المجتمعات الاسلامية والعربية وخاصة المجتمع الجزائري الذي يحتاج إلى تفعيل هذا القطاع وتنشيط كافة فاعلياته وذلك للأسباب تعود إلى طبيعة التحولات الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية والثقافية التي تمر بها الجزائر ونظرا لصعود موجة الاهتمام العالمي لما يسمى بالقطاع الثالث أو اللاربحي.

ونظرا لما يمثله، الشباب من أهمية خاصة كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية، فقد سعت الكثير من الجمعيات إلى غرس ثقافة التطوع و تشجيعها بينهم، وتتبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من تعزيز الانتماء لأوطانهم وتسمية مهارات وقدرات الفكرية، والفنية و العلمية و العملية مع إقامة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في قضايا التي تهم مجتمعاتهم.

ولكن هذا الارث الإسلامي ذات العمومية الجزائر مهدد بالتلاشي بتأثير الحضارة المادية والزحف العمراني والذي ينبغي منا وقفة جادة حتى لا تمس هذا الإرث الثمين وبناء على ما سبق ستطلق مشكلة الدراسة إلى التعرف على تصورات الشباب السيء للعمل التطوعي.

وسنقوم من خلال الدراسة إلى وصف وتحليل واقع العمل التطوعي والمشاركة الشبابية للأعمال التطوعية داخل جمعية دير الخير وأنسأه للبحث عن أجوبة للأسئلة الفرعية المتمثل في ما يلي:

*هل هناك مناسبات يتجه فيها الشباب للعمل التطوعي دون غيرها؟ و ماهي أبرز مجالات العمل التطوعي التي يعمل بها الشباب؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

بدافع إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر والتحكم في تقنيات البحث العلمي تأتي أسباب إختيار العمل التطوعي باهتمامنا في البداية للظاهرة الجموعية إنطلاقا من الملاحظة العفوية التي جاءت في المشاركة المتواضعة وحضور بعض النشاطات الجمعية في الوقت الذي كنت فيه بصدد البحث عن موضوع دراسة و هو ما أثار نوع من الفضول في اكتشاف المزيد عن هذه الظاهرة وعقد نوع من المقارنة بين ولايات الشرق والغرب الجزائري .

وكذلك الإطلاع على بعض الأعمال والكتابات حول ظاهرة التطوع داخل المجتمع الجزائري.

كما يعد هذه الدراسة. التمهيدي لأرضية علمية أكاديمية للبحوث المستقبلية فيما يخص الاعمال التطوعية .
إثراء رصيد المكتبة العامة .

3- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الراهنة من أهمية العمل التطوعي الذي يمتد إلى مجالات متسعة من مجالات التنمية، حيث يسعى المجتمع الجزائري جاهدا على الاعتماد على كافة شرائح لا سيما الشباب. لدفع عجلة التنمية والتقدم، و في ظل هذا المناخ، ومن الأهمية أن نتعرف على تصورات الشباب للعمل التطوعي.

لأن فعاليته تعتمد إعتمادا كبيرا على شخصية المتطوعيين واتجاههم.

وهنا تسلط الضوء عن العمل التطوعي في المجتمع التبسي من وجهة نظر الشباب ولك أن التعرف إلى مثل التصورات يمكن من المختصين والعاملين في الخدمة الرعاية الاجتماعية أن يضعو برامج اللازمة وحملات التوعية الضرورية وتكوين رأي عام مؤيد نحو العمل التطوعي وأهمية وأشكالها كما يعد الدراسة حلقة مكملة لسلسلة من الأبحاث و الدراسات التي يمكن أن تساهم في إثراء المكتبة العلمية في مثل هذه الموضوعات.

4-اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للوقوف بالواقع العمل التطوعي داخل المجتمع التبسي بابرار مفهومه وسبل تفعيله وغرس ثقافة التطوع والتعرف على أهم العوامل المؤثرة في المشاركة التطوعية من خلال رؤية الشباب للدوافع التي تدفعهم للمشاركة والموانع التي تمنعهم من الالتحاق بهذه النشاطات التطوعية واكتشاف الفروق بينهم في تحديد هذه الدوافع والمواقع.

5-مجالات الدراسة :

- المجال الزمني:

استغرقت هذه الدراسة حوالي ستة أشهر و هذا بداية من تسليم الموضوع و موافقة اللجنة العلمية عليه، إلى غاية تاريخ تسليمه في أواخر شهر أفريل 2018..

3- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في العينة التي ستقوم عليها الدراسة وهم مجموعة من الشباب ممن يقومون بالعمل التطوعي لدراسة تصوراتهم حول العمل التطوعي.

6- مناهج و أدوات الدراسة:

أ- المناهج:

إن المنهج هو الطريق المتبع في كل دراسة أو في الوصول إلى المعرفة الحقيقية و قد اعتمدت في هذه المذكرة على المناهج التالية:

- **المنهج الإثنوغرافي:** " يشير البحث الإثنوغرافي عادة إلى دراسة الأفراد و الجماعات ميدانيا عن طريق المعاشية المباشرة على مدى فترة زمنية محددة بإستخدام الملاحظة الشاركية أو المقابلة الشخصية بقصد التعرف على أنماط السلوك الاجتماعي"¹

و قد اعتمدت على هذا المنهج كوني من ضمن الفئة المبحوثة باحث و مبحوث إذ أني أعمل في العمل التطوعي

• **المنهج الوصفي التحليل:**

" يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كفييا أو كمييا، فالتفسير الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التفسير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجة إرتبطها مع الظواهر الأخرى"²

و قد اعتمدت على هذا المنهج من أجل وصف مظاهر العمل التطوعي لدى شبابنا في الواقع التبسي.

¹- اتقوني غدير ، علم الاجتماع ، مركز دراسات الوحدة العربية ،مؤسسة ترجمان،بيروت،2005ص681

²- فهد بن سلمان السلطان، المنهج الإثنوغرافي، رؤية بحثية،كلية التربية ، جامعة الملك سعود 2005ص11

ويمكن تعريف هذا المنهج "بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك كم أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة"

يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفا و كما, فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا كميا كما يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى .

- للإجابة عن الإشكالية نستخدم بالأساس المنهج الوصفي و الذي يتجلى من خلال وصف تصورات الشباب للعمل التطوعي فهذا المنهج يهتم بالحقائق العلمية و يضعها كما هي بنية الوصول إلى أهم النتائج المتعلقة بالدراسة.

أدوات الدراسة:

أ- الملاحظة بالمعايشة و المشاركة: " يكون للباحث دور إيجابي و فعال بمعنى أنه يقوم

بنفس الدوري، و يشارك أفراد الدراسة في سلوكياتهم و ممارساتهم المراد دراستها"¹

و تساعدني في جميع المعلومات من الواقع المعيشي و البحثي.

ب- المقابلة:

" تعتبر إحدى الأدوات المهمة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات التي

لا يمكن الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى... إذ تعتمد على الاتصال المباشر... و

¹ -مصطفى عليان ربحي، البحث العلمي، أسسه و مناهجه، بيت الافكار الدولية، عمان، ص117

يكون بمقدور الباحث أن يحصل على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق

الإجابات المكتوبة¹

و هذه الأداة تسمح لي بجمع معلومات تصنف بالدقة و الموضوعية و تمكني من ملاحظة

إيماءات الأفراد المبحوثين..

7- ترسانة المفاهيم.

العمل التطوعي:

لغة: قال ابن فارس في مادة طَوَعَ : الطاء و الواو و العين أصل صحيح واحد يدل على الإصحاب و

الانقياد، يقال: طاعه يطوعه، إذا انقاد معه و معنى لأمره. وأطاعه بمعنى طاع له.²

إصطلاحا:

- عند اللغويين: قال ابن منظور، التطوع ما تطوع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه³
- عند الفقهاء: التطوع، التقرب لله عز و جل بما ليس من العبادات بغرض أداء الواجب الاجتماعي و بدون توقع أجزاء مالي بالضرورة.
- عند علماء الاجتماع: عرفه الدكتور سيد أبو بكر حسانين التطوع هو ذلك الجهد القائم على مهارة او خبرة معينة و الذي يبذل عن رغبة و اختيار بغرض أداء واجب اجتماعي.⁴

المفهوم الإجزائي: هو تقديم يد العون الى فرد أو جماعة هم بحاجة اليه دون أي مقبل سواء كان ماديا أو

معنويا و الغرض منه ابتغاء مرضاة الله تعالى.

¹ -رحيم كرو العزاوي، مقدمة في البحث العلمي ،سلسلة المنهل في العلوم التربوية ،دار دجلة ،عمان ،2008،ص 142

² -معجم مقاييس اللغة ،لابن فارس ،جزء الثالث ،ص 431

³ -لسان العرب ،ابن منظور ،جزء الثامن ،ص 243

⁴ -ابو بكر حسانين ، طريقة الخدمة الاجتماعية ،دار المعرفة ،ط1،بيروت 2000 ،ص 34

ثقافة العمل التطوعي:

هي منظومة من القيم و المبادئ و الأخلاقيات و المعايير و الرموز و الممارسات، التي تحض على المبادرة بعمل الخير الذي ينعى نفعه الى الغير، إما درء مفسدة أو بجلب منفعة تطوعا من غير الزام و دون اكره. و ثقافة التطوع في الدراسة الحالية هي مجموعة من القيم و المبادئ التي يتحلى بها الشباب الجزائري و التي تتبع من قيم الدين الإسلامي الحنيف الذي يركز على المجتمع العربي الإسلامي، أو المتعلقة بعمل الخير و تقديم العون تطوعا دون انتظار مقابل

2- مفهوم الشباب:

لغة: " هو من جاوز البلوغ و الفتوة هي متوسط الشباب، اما الشبب: فيعني اول النهار و يتضمن معنى التفتح و الاستبشار بالحياة و المستقبل و أشبب: أي هيج و الشباب مرحلة تهيج فيها غرائزه"¹ بمعنى أن الشباب هم من جاوز بلوغهم مرحلة الفتوة. و قيل أيضا: " الشباب لغة من يكون سنه بين الثلاثين إلى الأربعين و شرعا من يقع بين 15 و 30 سنة و الشابة لغة التي سنها من 13 إلى 33 و شرعا من 15 إلى 29 و المعنى اللغوي للشباب هو إذا البروز و النماء"² و منه فالشباب في اللغة تعني النمو و البروز و عمر القوة و الصلابة.

إصطلاحا: يمكن تعريف الشباب كما يلي:

"الشباب مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر تتراوح أعمارهم بين 15-36، و هناك من رأى أنها تمتد من نهاية الطفولة حتى سنة الشيخوخة.

¹ -الحبيب بن يحيى،دراسة الاوضاع الشباب المغاربي،الأمانة العامة،المغرب،2011،ص31

² -المرجع نفسه ص 32

و الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان تتميز بالحيوية و النشاط و ترتبط بالقدرة على التعلم و ***

لعلاقات الإنسانية¹

التعريف الإحزائي:

إن الشباب هم مرحلة عمرية تكون بين الطفولة و الرشد تعرف بالفتوة و القوة و النمو المتكامل و البنية

الجسدية السليمة.

دراسات السابقة :

الدراسة الاولى :

دراسة الباحث (نوى عمار) بعنوان ** دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجموعي ** .

دراسة حالة الجمعيات بولاية البرج بوعرييج بجامعة منتوى قسنطينة عتم 2009-2010.

وقد قام الباحث بطرح الإشكال التالي:كيف تتم القيادة التطوع الجموعي في المجتمع الجزائري .

وقد تول الى النتائج التالية :

- إن الجمعيات تعتبر إطار للعمل التطوعي و إن القيادة فيها بالاهتمام بالإفراد و ادارة الأنشطة .
- أن وظائف التي تقوم بها القيادة في إدارة العمل التطوعي الجموعي تتمثل في إدارة الأنشطة و إدارة بالإفراد و إدارة المتطوعين وإدارة المالية .
- ان طبيعة المشكلات الداخلية التي التواجة القيادة في العمي التطوعي الجموعي والتي تتعلق في الجانب البشري و الجانب المادي .¹

¹ -احمد علي كنعان، الاساليب المقترحة لتخصيص السباب العربي ضد التيارات المعادية ،كلية التربية ،جامعة دمشق ،

مجلة دمشق، المجلد 24 ،2008،ص8

تعقيب على الدراسة :

ان هذه الدراسة تشترك في دراستي الحالية في كلاهما يدرس العمل التطوعي داخل المجتمعات الانسانية اما اوجة الاختلاف فتكمن في ان الدراسة تتطرق الى الدور القيادية في قيادة العمل التطوعي الجموعي فما تتمثل الدراسة الحالية في دراسة التصورات الشباب للعمل التطوعي و ادراج اهم المجالات التطوعية المرغوب بها لدى الشباب و معرفة اهم الدوافع التي هس السبب الاول في اقبال الشباب للعمل التطوعي التي تعود بفوائد الفردية و جماعية

الدراسة الثانية :

دراسة الباحث عبد الشافي محمد أبو الفضل .

بعنوان العمل التطوعي من منظور استراتيجي (الرؤية و الرسالة و التحليل البيئي ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض السعودية 2008.

و طرح الباحث الإشكال التالية :

ماهي رسالة ورؤية العمل التطوعي من خلال التحليل البيئي؟

وتوصل الباحث الى النتائج التالية :

- ضرورة توفر رسالة واضحة ومحدد و فعال للمنظمات بشكل عام
- و للمنظمات الخدمات التطوعية
- أهمية التحليل البيئي بالصفة العامة بنسب لتفعيل نشاط الخدمات الطوعية الإعلامية والإسلامية

¹ -عبد الشافي محمد ابو الفضل ،العمل التطوعي من منظور استراتيجي ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض

- ضرورة تبني المنطلقات ذات البحوث الإسلامية للمداخل الإدارية الإستراتيجية للضرورة حتمية لتحقيق

غايتها و أهدافها ¹

تعقيب على الدراسة :

ان هذه الدراسة تشترك مع الدراسة الحالية في كون ان كلاهما يدرس العمل التطوعي باعتباره عمل

غير ربحي أي لا يهدف الى تحقيق ربح مادي و انما يهدف الى تحقيق خدمة مجتمعية .

اما اوجه الاختلاف تكمن في انا هذه المذكرة ركزا على التطوع من منظور ديني اسلامي اما الدراسة

الحالية فتقوم على العمل التطوع من انثربولوجيا العمل من خلال دراسة تصورات الشباب للعمل

التطوعي

¹-نوي عمار ،دور القيادة في ادارة العمل التطوعي الجمعي ،دراسة حالة الجمعيات بولاية البرج بوعريريج ،جامعة قسنطينة

2010/2009.

الفصل النظري:

المبحث الاول :العمل التطوعي.

تمهيد:

- مفهوم العمل التطوعي :

-أهم مجالات العمل التطوعي

- العمل التطوعي في أعمال الانترنتوبولوجيين:

- أسباب اللجوء للعمل التطوعي

- دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع :

-أهمية العمل التطوعي:

-الاهداف العمل التطوعي:

تمهيد:

العمل التطوعي عامل أساسي في بناء المجتمع و نشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع. و العمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا لكل معاني الخير و العمل الصالح عند كل الناس و المجتمعات منذ أن خلق الله ما عليها من بشر و حيوانات و كائنات حية ، و العمل اخذ عدة أشكال بدائية فرضته الطبيعة التي تجعل من الناس أن يهبوا في مساعدة بعضهم البعض لحاجة إلى التكامل و التعاون ، و تتعدد أشكاله و أنواعه بحسب المجتمع و تعليمه و توعيته بمدى المشاكل التي تواجهه.

- مفهوم العمل التطوعي :

يعرف العمل الطوعي بعدة تعارف نذكر منها:

انه عمل غير ربحي ،لا يقدم نظير أجر معلوم،وهو عمل غير وظيفي /مهني ، يقوم به الافراد من اجل مساعدة و تنمية مستوى معيشة الآخرين ،من جيران أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة و

هناك الكثير من الأشكال و الممارسات التي ينطوي تحتها العمل التطوعي¹

كما يعرف التطوع بأنه: هو ذلك المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة و الذي يبذل عن رغبة و

إختيار بفرض أداء واجب اجتماعي و بدون توقع جزاء الي بالضرورة.²

بمعنى أن العمل التطوعي يتطلب الخبرة و المهارة و الرغبة الشخصية في اداء العمل التطوعي.

كما يعرف بأنه: العمل التطوعي يتضمن جهودا إنسانية تبذل من افراد المجتمع بصورة فردية او

جماعية ،ويقوم بصفة أساسية على الرغبة و الدافع الذاتي،سواء كان هذا الدافع شعوريا أو لا

شعوريا³

التعريف الإجرائي: إن العمل التطوعي هو تقديم يد العون إلى فرد أو مجموعة أفراد داخل

المجتمع طواعية و بدون إكراه و عن رغبة شخصية من الفرد و بون مقابل.

¹- سناء عابد، المرأة و العمل التطوعي ،كلية التربية،الإقسام الادبيةنقطر،2006،ص4

² - سيد أبو بكر حسان، طريق الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع www.araboluhte

³ - رندة محمد زينو، العمل التطوعي في السنة النبوية،دراسة موضوعية (ماجستير) ،كلية أصول الدين،قم الحديث الشريف

،الجامعة الاسلامية،غزة،2007،ص.14.

- تعريف المتطوع:

يعرف الشخص المتطوع بأنه: ذلك المواصلة الصالح الذي يدرك و يؤمن بأن مشاركته الطوعية في النشاطات المجتمعية المحققة للصالح العام واجب عليه، و لابد أن يقوم به على خير وجه.¹

بمعنى أن الشخص المتطوع هو شخص يحس بواجبه تجاه مجتمعه ووطنه و يرى أنه من الضروري العمل لخدمة المجتمع ككل.

كما يعرف بأنه: الشخص الذي يتمتع بمهارة و خبرة معينة يستخدمها لأداء واجب إجتماعي.²

فالمطوع هو الشخص فمن الضروري وجود الموارد البشرية في تغذية المؤسسات التطوعية بالخبرات و المهارات فكل منا لديه الخبرة و المهارة و علينا إستخدامها في أداء الواجب الاجتماعي و هو من مجتمعك عليك بأداء واجبك الاجتماعي كل منا لديه واجب حق عليه تأديته و طوعية بمعنى أداء الواجب طوعية فالواجب دين علينا ،يجب سد الدين طوعية بدون مقابل، فالعمل التطوعي واجب علينا أداء هو الواجب يكون دون مقابل.

التعريف الاجرائي: المتطوع هو شخص يدرك قمة و حق مجتمعه عليه وبالتالي يقدم أعمال بدون مقابل من أجل خدمة الصالح العام.

¹ - فوزية الزبير، دليل الطالبة الجامعية للعمل التطوعي، مركز الابحاث الواعدة في البحوث ودراسة المرأة، وزارة التعليم العالي

السعودية، 2012، ص3

² - محمد هشام أبو القميص، جدد شبابك بالتطوع، الجامعة الاسلامية، غزة، 2006، ص12.

3- أهم مجالات العمل التطوعي: يمكن أن نختصر مجالات العمل التطوعي في مايلي:

- النشاطات الثقافية و العلمية

- الانتاج و التنظيم التوزيع و الترويج الثقافي

- نشاطات الجوار المرتبطة بالتنشيط و الترفيه و الرياضة

- نشاطات العطل و السفر

- العمل الاجتماعي

- العمل الانساني أو الوطني أو الدولي.

- الدفاع عن مصالح الافراد او المصالح العامة و حمايتها¹.

- العمل التطوعي في أعمال الانترنت و بولوجين:

4-1 الهبة كعمل تطوعي:

إن الهبة هي "الافعال أو الخدمات التي يقدمها الشخص لغيره من دون أن يتوقع منهم أن

يقدموا له أي مقابل لها

وهي تغيير رمز أو لغة مستقرة يتم تداولها بين الاطراف المتفاعلة حيث تحمل معاني و

دلالات لا يفهما إلا المتفاعلون بين الطرفين²

¹ - جان مارشال نوارد كاش، تطوع، إدارة و إستدامة العمل التطوعي، بيروت، تموز 2008، ص7.

² - أبو زيد ، البناء الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة 1975 ص251.

"في كتاب مقالة في الهبة أشكال التبادل في المجتمعات الارضية و أسبابه، يعالج مارسيل موس الهبة كما أنها ظاهرة اجتماعية كلية وقدم موس في هذا الكتاب كيف يمكن أن تعود دراسة الظواهر

الاجتماعية في كليتها و شموليتها إلى نتائج دقيقة و مهمة¹

يدرس مارسيل موس في هذا الكتاب طبيعة بعض اشكال التبادل الاقتصادي و علاقتها بما

هو روحي و بما هو أخلاقي ورمزي *التبادلات و التعاقدات في الحضارة الاسكندنافية كما في عدد

كبير من الحضارات ، كانت تتم تحت شكل تبادل للهدايا بصفة إختيارية في الظاهر، و الحال أنها

كانت تتم بصفة قصرية إذ تستلزم كل هدية الرد عليها وبأخرى

بمعنى أن مارسيل موس درس الهبة باعتبارها نظام اجتماعي خاص بالتبادل.

* عمد مارسيل موس في مقالته هذه إلى دراسة أشكال متنوعة من الهيئات و ركز أساسا على

البوتلاتش و الكولا ، وقد انتبه موس إلى أن الهبة نظام إجتماعي معقدو أشمل من أن يكون مجرد

نسق للتبادل الاقتصادي ،بل أن التبادل لا يتعلق بالأشياء المادية فحسب بل يتجاوزها إلى أبعاد

أخرى رمزية و معنوية مثل تبادل المجاملات و الرقصات و الطقوس و الولائم و النساء و الاطفال

وغيرها.

و للهبة بنية مركبة،فهي تقوم على السخاء من جهة و الالتزام من جهة ثانية،وعادة ما ترتبط

الهبات بمنابات العطاء و ما يترتب عليه من التزامات *العطاء و الاخذ و إعادة العطاء و تهدف

الهبات إلى تقوية العلاقات الاجتماعية.

¹ - عويمي خيرة، رمزية الهدية في العلاقات الاجتماعية في الجزائر،(ماجستير) .كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة قاصدي مجاح،ورقلة 2012/2011،ص.9

و بالتالي فالهبة عمل تطوعي درسه الانثروبولوجي مارسيل موس ووجد أنه على عدة أشكال و أنواع منها: الكولا و البوتلاتش وهو بنية كلية تؤدي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية و هي قائمة على العطاء و الاخذ و إعادة العطاء و تتم في شكل حلقة دائرية الل يأخذ و يعطي.

4-2 نظام الوديعه كنظام تطوعي :

وهو نظام اقتصادي أساسا له عدة وظائف اجتماعية و سياسية هامة و يعود هذا النظام في مجتمعات شرق إفريقيا الرعوية و تمارس قبائل الناندي و الباكوت و الكبسيجيس نظام الكابتش وبمقتضى هذا النظام يودع الشخص كأمانة دائمة عددا من أبقاره عند بعض الاصدقاء أو الجيران في أماكن مختلفة و متباعدة ، ويحصل من وقت لآخر على ناتج هذه الوديعه في صورة عجل صغير أو أحد الهدايا من الحبوب أو الماعز أو الاغنام من المودع لديه¹

و يؤدي هذا النظام إلى تقوية أواصر العلاقات الاجتماعية بين الاشخاص المتعاونين أو المشتركين في نظام الوديعه و بقدر اتساع نطاق هؤلاء الاصدقاء تزداد المزايا و الفوائد المحصلة منه، وفي أحيان كثيرة يتعاون هؤلاء الافراد في مجالات اجتماعية أخرى عندما تتسع الزيارات المتبادلة عند أداء عائد الوديعه² ومنه نظام الوديعه عمل تطوعي يقوي العلاقات الاجتماعية و يؤدي إلى التعاون بين أفراد المجتمع أو المنخرطين في هذا النظام.

4-3 الزمالة كعمل تطوعي :

وهو نظام اقتصادي في المجتمعات الزراعية يؤدي وظائف اجتماعية عديدة ، و يوجد في الريف المصري وله نظائر متشابهة في المجتمعات الافريقية الاخرى، و إن كان يأخذ أسماء مختلفة ، فهو يسمى (نظام

¹ - عبد الجواد شويقة و اخرون ، الموسوعة الافريقية مجلد(4) مهد الابحاث و الدراسات الافريقية، جامعة القاهرة

1997نص58

² - المرجع نفسه 59

الخليفة) في كل من السودان و الصومال و يقوم في أساسه على تعاون عدد من المزارعين في الاعمال و الانشطة الزراعية المختلفة و يضم فريق عمل الزمالة بين 15 إلى 20 مزارع و نظرا لتعدد مراحل الانتاج الزراعي في المواسم المختلفة فإن المزارع الواحد لا يستطيع القيام بأعباء العمل الزراعي بمفرده ، كما أنه قد لايمكك المعدات و الادوات الزراعية اللازمة لانجاز العمل المطلوب في الوقت المحدد، لذلك تتفق مجموعة من المزارعين في القرية قد لا ينتمون قرابيا. على الدخول في نظام للزمالة فيما بينهم بحيث يعملون سويا في حقل أحدهم أحد الايام ثم ينتقلون للعمل في حقل زميل اخر هكذا أو عند القيام بعمل زراعي معين مثل بذر البنودور أو حرث الارض أو جمع المحصول يتفق الزميل مع العدد اللازم له من زملائه للارتباط معه على العمل في اليوم المحدد.¹

ومنه فهو نظام تطوعي يقوم على أساس التعاون بين عدد من الافراد أساسه يحقق التآلف مع المجتمع

- أسباب اللجوء للعمل التطوعي:

للعمل التطوعي دوافع و أسباب متعددة و متشابهة و مرتبطة ببعضها ببعض ، منها ما تكون لها مدلولات دينية كالرغبة في نيل الثواب و الاجر و الرضا من الله سبحانه و تعالى دون أن تكون هناك أغراض أخرى ، ومنها ما تكون طبيعية اجتماعية تتمثل في السعي إلى خدمة المجتمع و المساهمة في تخفيف المعاناة عن بعض فئات و شرائح المجتمع، كفئة الاشخاص المعوقين و خاصة الاطفال منهم.²

6- دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع :

أثبت الدكتور أحمد السيد كردي في بحث بعنوان *العمل الخيري ودوره في تنمية المجتمع* أن هناك علاقة وثيقة بين التنمية و مدى نجاحها في المجتمع و العمل التطوعي ، حيث تشير الشواهد الواقعية و التاريخية

¹ - المرجع نفس، ص، ص 60 ، 61

² - عماد فاروق محمد صالح، يحي بن بدر المعولي، تفعيل دور المرأة في العمل التطوعي جامعة السلطان تونس

إلى أن التنمية تتبع من الانسان الذي يعتبر وسيلتها الأساسية كما أنها تهدف في الوقت ذاته إلى الارتقاء به في جميع الميادين الاقتصادية و الصحية و الثقافية ومن المسلمات أن التنمية تقوم على الجهد البشري و هو ما يستلزم بالإضافة إلى الخطط الواضحة و المحددة ،وجود الانسان الواعي القادر على المشاركة في عمليات التنمية وتبرز أهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع من خلال محورين هما:

- الاستفادة من الموارد البشرية: حيث يمثل العمل التطوعي دورا إيجابيا في إتاحة الفرصة لكافة

أفراد المجتمع للمساهمة في عمليات البناء الاجتماعي و الاقتصادي، اللازمة في كل زمان و مكان.

الاستخدام الامثل للموارد المتاحة: حيث يساهم العمل التطوعي في تحقيق تكاليف الانتاج و يساعد

على تحقيق زيادة الانتاج و مع تزايد الطلب على السلع و الخدمات من قبل افراد المجتمع وصعوبة

الحصول عليها في كثير من الاحيان ،فإنه يصبح من الاهمية الاعتماد على جهود المتطوعين

لتوفير جزء من هذه الاحتياجات.¹

-أهمية العمل التطوعي:

تتمثل أهمية العمل التطوعي فيما يلي :

إن النشاط الانساني التطوعي في موروث الثقافات الانسانية المتنوعة،يتربع على رأس سلم القيم

النبيلة و المطلقة ،وأن الفلسفات الانسانية القديمة ،و على اختلاف أماكن انتشارها و بتنوع مشاريعها و مراجعها

¹ - المرجع نفس ،ص،ص 60 ، 61

كالفلسفة الهندوسية ،و الكوشية و الاغريقية ،قد أعلنت من قيمة العمل التطوعي و بذل العطاء للآخرين، وذلك لما له من أهمية في انتظام و استقرار حياة المجتمع¹

بمعنى أن العمل التطوعي من القيم النبيلة في كافة الثقافات الانسانية فله أهمية في انتظام و استقرار حياة الآخرين.

كما أن العمل التطوعي يحقق الترابط و التماسك بين أفراد المجتمع الواحد كما يعزز انتشار و شيوع الالفة ،و المحبة و التنافس بين أفراد المجتمع الواحد بكل شرائحه المتنوعة.²

قيمة التطوع تختزن معاني الخير ،نهضة الامة ،و رقي المجتمع و بناء صرح الحضارات المتنوعة.

ومنه فالعمل التطوعي يعزز كل قيم الخير و المعاني النبيلة و لهذا دعت له كل الديانات و كل الثقافات و المجتمعات الانسانية .

تكمن أهمية العمل التطوعي بإعتباره واحدا من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية

بل هو ركيزة أساسية لمفهوم التنمية الشامل كما تبرز أهمية العمل التطوعي في كونه يعتبر استثمارا و تفعيلا للطاقات الكامنة في الفرد و المجتمع بأسره و على إختلاف أعمار و ثقافات أفراد المجتمع ،بالإضافة إلى أنه يشكل ابرز أشكال التعاون و التفاعل بين أفراد المجتمع

يمثل العمل التطوعي أحد أبسط تجليات السلوك البشري و هو نابع من تقاليد قديمة و راسخة تتمحور حول مبدأي

التفاهم و التبادل و تقع العلاقات بين البشر و قدرتها على تعزيز رفاه الافراد و المجتمعات في صميم العمل

التطوعي ،وثمة أدلة تشير إلى أن العمل التطوعي يعزز التماسك الاجتماعي والثقة

¹ - عماد تزال ، التطوع الالكتروني و سيلة مفرزة للعمل التطوعي ،جامعة القدس المفتوحة،مجلة الجامعة العربية

الامريكية،مجلد9 ، العدد1 فلسطين ،ص7

² - المرجع نفسه ،ص8

و بالتالي فالعمل التطوعي يزيد من التماسك الاجتماعي و الثقة بين كافة أفراده كافيه من مبادئ للتعاون و التكافل.¹

- أهداف العمل التطوعي:

أ- على مستوى الافراد:

* تعزيز الانتماء الوطني

* صقل المهارات و المعارف و الخبرات واكتساب الجديد منها

* إقامة علاقات اجتماعية مبنية على حب الخير و العطاء دون مقابل.

* الشعور بمستوى أعلى من الرضا عن النفس و تحقيق الذات.

ب- على مستوى جهة العمل:

* الاستثمار الامثل للموارد و الامكانيات

* رفع مستوى روح العمل الجماعي

* زيادة معدل الانتاجية و خفض مستويات التغيب

* الاستفادة من الكفاءات و المواهب البشرية في تحقيق الاهداف الاستراتيجية⁽¹⁾ .

ومن بين أهداف العمل التطوعي أيضا مايلي:

¹ - القرار 138/67 بشأن تعميم العمل التطوعي خلال العقد المقبل الذي إعتدته الجمعية العامة في 13 فيري 2013.

* يعتبر تجسيدا عمليا لمبدأ التكافل الاجتماعي

* يعطي المتطوع الشعور بالراحة النفسية

* يجعل الفرد المتطوع يكتسب أصدقاء جدد

* العمل التطوعي يتيح للإنسان تعلم مهارات جديدة¹

¹ - الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، الدليل الاسترشادي للتطوع في بيئة العمل للجماعات الحكومية، هيئة اتحادية الامارات 2017 نص17

3 مفهوم الشباب:

اختلف الدارسون في تحديد مفهوم مرحلة الشباب ن فهي عند البعض تبدأ من (13) و تنتهي عند سن (21) و يطلق عليها مرحلة المراهقة و هي عند البعض الاخر تبدأ من سن (14) في فترة أولى تنتهي بالثامنة عشر و تصل فترتها الثانية أو المتأخرة إلى سن السابعة و العشرين، و يرى فريق ثالث أنها تغطي الفترة من سن الرابعة عشر حتى السابعة و العشرين أو ما بعدها و يذهب البعض إلى أنه من الصعوبة تحددتها لاختلاف بدايتها ونهايتها من فرد إلى فرد ، و من جنس إلى جنس و من ثقافة إلى ثقافة¹ و بالتالي فهناك إختلاف في تحديد مفهوم الشباب حسب المجتمعات و الثقافات المختلفة.

كما يعرف الشباب من الناحية السيكولوجية بأنه: مرحلة توسط الطفولة و الكهولة ، أو بمعنى أصح تحتل مرحلة الطفولة المتأخرة و قدرا من مرحلة الشباب ، و يذهب بعض علماء النفس و التربية إلى أقصى مرحلة الشباب على سن معينة من الثالثة عشر تقريبا و حتى قرابة الأربعين²

التعريف الاجرائي: الشباب هم من مرحلة تتوسط الطفولة و الكهولة وهي عمر الشباب و الفتوة و القوة و تكون الوعي و النضج.

2- الحاجات النفسية للشباب:

تتمثل الحاجات النفسية للشباب فيما يلي:

1- الحاجة إلى الامن: وتعني التحرر من الخوف و فيما يحص الشباب يرتبط الامن بما في المستقبل الدراسي و المهني و العلاقة بالجنس الاخر و إنشاء أسرة.

1 - عبد الله بوحلال ، الاعلام و الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجزائري ،(دكتوراه،كلية الاعلام،جامعة القاهرة،1989،ص73

2 - خالد بن محمد بن حسين الشفعاء، العوامل المؤدية إلى إرتياد الشباب للمقاهي الشعبية،(الماجستير)،كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية،أكاديمية نايف للعلوم الامنية الرياض،1423/1422ص10

2- الحاجة إلى الحب و الانتماء و القبول : غياب الاصدقاء أو الاقران أو الاقارب بوجه عام يشعر الفرد بالوحدة و الخواء النفسي.

3- الحاجة إلى التقدير : إحترام الذات و الاستقلالية والتحصيل و عوامل تقدير خارجية مثل أن تكون له مكانته و يحظى بإعتاف الاخرين و إنتباههم.

4- الحاجة إلى الحب و المحبة: من أهم الحاجات النفسية اللازمة لصحة الفرد و تتمثل في تقبل الاخرين و إنشاء علاقات.

5- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي : أن يشعر الفرد بأن ما يقوم به من سلوك عمل له قيمة و أهمية مما يجعله اكثر ثقة في إمكانياته و قدراته على تحدي الصعوبات و المشكلات¹

ومنه فالحاجات النفسية للشباب تتمثل في خمس حاجات و هي : الحاجة للأمن ،الحاجة للحب و الانتماء و القبول من طرف الاخرين ، الحاجة إلى التقدير إلى الحب و المحبة و الحاجة إلى التقدير الاجتماعي و هكذا تستقر نفسية الشباب.

خصائص و مميزات الشباب :

يتميز الشباب بالمواصفات التالية:

* يمثل الشباب شريحة واسعة ومهمة من شرائح المجتمع.

*تمثل الطاقات البشرية

*يمتلك الشباب طاقات خلاقية ومبدعة

¹ - عبد الرحمان طارق مكي،حمد أل ثاني،الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية و أثرها على التحصيل الدراسي، دراسة

أحمد بن حنبل الثانوي المستقلة للبنين،قطر ،دت،ص4

*يصعب تحديد الفترة المحددة بدقة للشباب إلا أنها تتصف بصفات و خصائص نفسية و اجتماعية خاصة¹

الشباب و العمل التطوعي:

في السنوات القليلة الماضية،أضحت الحاجة إلى التعاون على نحو أكثر فعالية مع الشباب محط تركيز العديد من المؤتمرات و الاستراتيجيات و المبادرات الموجهة نحو المستقبل في أقطار العالم كله، و الاسباب الكامنة وراء ذلك متعددة و مترابطة أو لا يتوقع أن يرتفع عد الاشخاص المتراوحة أعمارهم بين 12 و 24 سنة إلى 5,1 مليار نسمة بحلول عام 2035م.

إن الشباب الذي يقوم بالعمل التطوعي تتشكل لديه قيم التضامن مع الاخرين و الاحساس بشعورهم و التعاطف و التعاون مهم قاسما مشتركا مع جميع الانشطة التطوعية.

ركز مؤتمر الشباب الدولي للتطوع و الحوار على نطاق ظاهرة التطوع و على توجيهاتها في مجتمع عالمي يتسم بالتنوع و يختلف فيه مفهوم الخدمة الاجتماعية بإختلاف المجتمعات التي يستخدم فيها و تستند هذه المبادرة إلى خبرة اليونسكو الواسعة في هذا المجال،و إلى المساعي الحديثة للحكومة السعودية من أجل تعزيز التطوع و إلى مساعي كافة الدول العربية كالجزائر.²

المشاركة التطوعية للشباب و دورها في التنمية الاجتماعية:

تعتبر المشاركة التطوعية مبدأ أساسي في الحياة الاجتماعية لأن حياة الانسان تعنى المشاركة لأفراد الجماعة التي ينتمي إليها و تعاونه معهم فالمشاركة التطوعية لها دور كبير في غاية التنمية الاجتماعية.

¹ -- ماجد ملح أبو حمدان، طرائق النشئة الاجتماعية الاسرية و علاقتها بمدى مشاركة الشباب في إتخاذ القرار داخل الاسرة، كلية الادب، جامعة دمشق ، مجلة دمشق ،مجلد 27، ع 84/3، 2011،ص3.

² - مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني،متمر الشباب الدولي للتطوع و الحوار ، المملكة العربية العودية ،جدة،2013،ص3

و يقصد بها العلية التي من خلالها يلعب الرد دور في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية لمجتمعه و يكون لديه الفرصة لأنه شارك في وضع الاهداف و افضل الوسائل و أفضل الوسائل لتحقيق و إنجاز هذه الأهداف ومن هنا فإن غياب المشاركة الافراد في مجتمعاتهم يؤدي إلى إصابة مختلف الابنية المجتمعية القائمة بالوطن و ضعف الاستعداد للتضحية ووهن الولاء باهتزاز القيم المجتمعية و التي لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاح التنمية الذاتية و يعتبر - روسو - رائد المنظرين لفكرة المشاركة التطوعية ، و يقوم فكره على الخصوص على المشاركة الفردية ن جانب كل مواطن في إتخاذ القرار ذات الصلة بمصالحه و بقية أفراد، ويرى أنها¹ تتطلب المساواة الاجتماعية

و في ضوء ما سبق نلاحظ تدين في المشاركة التطوعية الحالية و يرجع ذلك إلى:

- 1- حداثة العهد بالأخذ بمفهوم المشاركة التطوعية بمعناها الواسع.
- 2- ضعف الاقتناع بأهمية المشاركة التطوعية على أساس أن الشباب أقل كفاية و تخصصا و أنهم لا يدركون المسائل العلمية و الفنية قصد إدراك الموظفين المتخصصين لها.
- 3- غموض النصوص القانونية ذات العلاقة بالمشاركة و عدم الاهتمام بتوضيحها للشباب.
- 4- تأثير النظم و اللوائح القديمة التي لا تتناسب مع معطيات العصر و يكون لها تأثير سلبي على العمل التطوعي.
- 5- إنشغال الشباب في الريف بأمور حياتهم نظرا لانخفاض المستوى الاقتصادي و الثقافي.

العوامل الثقافية المؤثرة في المشاركة الشبابية للتطوع:

يعد البعد الثقافي عاملا مؤثرا في العمل التطوعي لها للمنظومة الثقافية من التأثير على الدوافع و الاسباب التي يحملها الافراد، ورغم كون الثقافة الاسلامية يحمل في طياتها لكثير من القيم و المبادئ المحفزة على فعل الخير

¹ - سيد جاب الله ، معوقات المشاركة الاجتماعية للشباب ندار الحضارة طنطا مصر، 2002، ص 228

و التشجيع على ممارسة أعمال التطوع ، إلا أن الثقافة التطوع تعاني من إشكالية أساسية تتمثل في جهود الخطاب الفكري و تقاليده في ميدان التطوع و لإزالة الفجوة قائمة بين النظرية و التطبيق....، فعلى الرغم من الأولوية التي أعطاهها الإسلام لتطوع و العمل الخيري ، إلا ان مجالاته انحسرت في الغالب في بعض النشاطات التقليدية و يبقى العمل التطوعي مرتبطا بالأعمال الخيرية، حيث تركز الاعمال التطوعية على جانب الرعوية و مساعد المحتاجين ، ولم تحصل الجوانب الأخرى على ما تستحقه من الاهتمام.

و لقد أوصت جميع الدراسات على ضرورة إعداد قيادات شبابية مدرسية على العمل التطوعي¹

¹ -عبلة حسن الحسين ، التنمية نظريا و تطبيقيا، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الاسكندرية 1997 ص24

- مداخل ومقدمات .
- 2- تقنيات الاستقطاب .
- 3- عوامل نجاح الاستقطاب .
- 4- الفوائد والآثار الإيجابية لعملية الاستقطاب .
- 5- محاذير وأخطاء في عملية الاستقطاب .
- 6- أمثلة من استقطاب المتطوعين .
- 7- عوائق استقطاب المتطوعين .
- 8- أفكار عملية لاستقطاب المتطوعين .

أولاً : مداخل ومقدمات .

1- ما هو الاستقطاب :

يعرف خبراء الإدارة الاستقطاب بأنه تشجيع الأفراد الذين يملكون المهارات المطلوبة للتقدم للعمل

في المنشأة¹.

2- من هو المتطوع :

المتطوع هو شخص يقدم خدمة، بإرادته الحرة، دون الحصول على تعويض مالي².

إذا استقطاب المتطوعين يعني كيفية انتقاء المتطوعين واستثمار خبراتهم ووقتهم وحماسهم وتسخيرها للعمل

التطوعي³.

3. مصادر التطوع :

كافة أفراد المجتمع يمكن الاستعانة بهم في مجالات العمل التطوعي، وهذه إشارة إلى بعض المصادر التي

يغفل عنها بعض قادة القطاع الخيري :

أ- الطلاب على مختلف مستوياتهم خصوصاً أهل التخصص في الخدمة الاجتماعية لأنهم أكثر إدراكاً

لحاجة المجتمع للتطوع .

ب - المتقاعدون .

1 - الإدارة في المؤسسات الاجتماعية . ساميه محمد فهمي ط 1 / 1984 م ، ص 91 .

2 - تجارب متميزة في العمل التطوعي للهِلال الأحمر لدولة الإمارات المتحدة . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السابع لإدارة

المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة الذي أقيم بالشارقة قدمها : د حمدان المزروعى .

3 - تفعيل العمل التطوعي ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السابع لإدارة المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة

الذي أقيم بالشارقة قدمها : د صالح التويجري .

ج - النساء .

د - المستفيدين من الجمعيات الخيرية

ثانياً : تقنيات الاستقطاب .

1- **تحديد الحاجة إلى المتطوعين** : فليس المراد هو كثرة أعداد المتطوعين بل المطلوب المتطوع المناسب في العمل المناسب، وإن أية محاولة لتوظيف المتطوع دون أن يكون هناك إعداد لوظيفة مناسبة له كالذي يبيع سلعة لا وجود لها .

2- **الاختيار الصحيح للمتطوع** : وهذا يسهم في توفير القدرة على استغلال سليم لطاقات المتطوع، وتخفيض كلفة الإعداد، وعدم تحميل المتطوع فوق طاقته، وتفهم المتطوع لأهداف وتطلعات الجمعية أو المؤسسة .

3- **التدريب والتأهيل** : إذ أن التدريب سوف يبلور موقف المتطوع ويساعده على إنجاز العمل المطلوب بكفاءة أعلى، كما أنه يلعب دوراً بارزاً في شد المتطوع للجمعية ،استمراره متطوعاً لأطول فترة ممكنة،استغلال طاقاته بشكل أفضل على الصعد كافة .

4- **الإطار التنظيمي**: وتكمن أهمية ذلك في أن المتطوع مُعرّض للشطط من ناحية،وللتوقف عند مواجهة

أية صعوبات من ناحية أخرى، فتأطير العمل يساعد على تحقيق مسألتي الاستمرارية والمتابعة .

5- **توفير الإمكانيات**: حتى يعمل المتطوع وينجز العمل المكلف به،لابد من توفير التجهيزات المساعدة سواء كانت معدات،أو آلات،أو وسائل، أو مكاتب؛لأن ذلك يوفر للمتطوع الجو المناسب للعمل .

6- **التقييم**: من المفيد تقييم جهود المتطوعين تقييماً علمياً، كما لابد من اشتراك المتطوعين في هذه العملية، من أجل التعرف على النتائج المحققة، وسد الثغرات في رسم الخطط المستقبلية .

7- التحفيز والتنشيط: ومن ذلك الاعتراف الدائم بإنجازات المتطوع وعطاءاته، المشاورة وتقبل الاقتراحات، الشكر والتقدير، إزالة العقبات، إلى غير ذلك من الوسائل¹.

ثالثاً : عوامل نجاح عملية الاستقطاب .

من أهم عوامل النجاح لعملية الاستقطاب :

1- إعداد قسم مختص يشرف على شؤون المتطوعين .

2- لوائح ونظم إدارية تحكم عمل المتطوعين وتوضح مسؤولياتهم وواجباتهم وحقوقهم .

3- أعمال حيوية، ذات طبيعة جذابة، وإنتاجية ملموسة².

4- الاستفادة من تجارب الجمعيات الخيرية التطوعية في البلدان الأخر والاستئارة بخططها .

5- تطبيق تقنيات الاستقطاب .

6- دراسة أسباب التسرب التطوعي للمتطوعين داخل الجمعيات، والمؤسسات الخيرية، لمعالجة الأخطاء

وتجنبها مستقبلاً .

رابعاً : الفوائد والآثار الإيجابية لعملية الاستقطاب .

تتعدد الفوائد والآثار الإيجابية لعملية الاستقطاب، ولعل من أبرزها :

¹ - الجهود التطوعية وسبل تنظيمها وتفعيلها . صالح الصغير . الملتقى الأول للجمعيات الخيرية في المملكة 1423 هـ

² - دور القطاع الخاص في العمل التطوعي . إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية مقدمة للمؤتمر السعودي الثاني للتطوع (صفر 1422 هـ) .

1- تغطية النقص أو القصور الذي يمكن أن تعاني منه الجمعيات أو المؤسسات الخيرية سواء من الناحية المالية أو القوة البشرية وبالتالي تحقيق أهداف الجمعيات دون تحمل أعباء مالية إضافية إذا ما قام بالعمل موظفون رسميون، ويمكن الاستفادة من هذه الأموال في مشاريع أخرى مع التنبيه على الحقائق التالية:

أ- إن المؤسسات والجمعيات الخيرية لا تستطيع الاستغناء عن العمل التطوعي، كما أنها بحكم واقعها المؤسسي تحتاج إلى العمل المأجور الذي يضمن لها حداً أدنى من الاستقرار والإنجاز لذلك لا بد من وضع هيكلها التنظيمي بحيث يجمع بين هذين النوعين من الأعمال فتخصص للعمل المأجور المفاصل الأساسية التي تشكل البنية التحتية المستمرة للمؤسسة، وتستفيد من العمل التطوعي في أذرعها التنفيذية .

ب- للقوى العاملة في المؤسسات والجمعيات الخيرية، مجهود ضخم، وليس من الإنصاف أن تهضم حقوق هذه الفئة، بحجة دعم العمل التطوعي، بل لا بد من توفير الرواتب والعطاءات المجزية، والسعي لتطبيق سقف من الضمانات المحفزة لبقاء اليد العاملة¹.

ج- عند تعيين عدد كبير من الموظفين لتنفيذ العمل فإن هذا يعني إهدار الكثير من المال، وللأسف تتبنى بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية هذا الاتجاه، كما هو الحال في بعض الشركات التجارية، إضافة إلى ما يصاحب ذلك من إشكالات أخرى .

أما عن حجم الإنفاق على القوى العاملة فالتقارير السنوية لا تتعرض لذكره، إضافة إلى أن بعض الإدارات الخيرية تمانع في البوح بها وتعتبرها من الأسرار الخاصة !! كما أن بعض المؤسسات تشكو من عدم الاستقرار الوظيفي لديها .

¹ - المرشد في إدارة العمل الخيري . صالح عبد اللطيف السيد ط/ الأولى 1420 هـ ، ص46 .

2- يساهم استقطاب المتطوعين في علاج مشكلة البطالة، فهو يعود الإنسان على العمل والإيجابية، وقد تسنح فرصة للعمل وبالتالي الحماية من الوقوع في السلوك المنحرف .

3- اكتشاف القيادات وتدريبها وزيادة مهارتها .

4- زيادة إنتاجية الأعمال الخيرية فمما لا شك فيه أن إسهامات المتطوعين تزيد من الإنتاج وذلك لامتنياز

العمل التطوعي بالحماس في الأداء-وهذا ما يفقد في العمل الروتيني-وإمكانية سد الثغرات الموجودة في الجمعيات في بعض التخصصات النادرة .

وبالنظر إلى لغة الأرقام يكفي أن نعلم أن معدل ساعات التطوع في أمريكا عام 1994 م كان موازياً لعمل (9) ملايين موظف، وبلغ مجموع ما تطوع به من وقت قيمته (176) بليون دولار¹، فكيف لو توفرت مثل هذه الأرقام لجمعياتنا الخيرية؟؟

ومما يؤكد هذا الأثر، تنوع اختصاصات المتطوعين، حيث يغطون معظم التخصصات التي تحتاجها الأعمال الخيرية، ومساهماتهم في جمع التبرعات، ورسم سياسات الجمعيات التي يتطوعون فيها، وكل تلك الأعمال تسجل زيادة في الرصيد الإنتاجي للجمعيات .

ومما تحسن الإشارة إليه أن هذه الزيادة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحسن إدارة الجمعية للمتطوعين والاستغلال الأمثل لطاقتهم وقدراتهم .

5- توفير وقت الموظفين لنواحي العمل التي تتطلب مهارات فنية أكثر .

¹ - تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، مصطفى حسن ن دار النشر، ط1 ن مصر 2010 ، ص(75) ، (78) .

خامساً : محاذير وأخطاء في عملية الاستقطاب .

- 1- أن يصبح الاستقطاب تعصب للجمعية أو المؤسسة ومواجهة مع الجمعيات الأخرى، ولو كانت تعمل في نفس المجال ونفس الأهداف .
- 2- انتقاء الطابع المؤسسي للعمل التطوعي فهذا ينضم إلى الجمعية لوجود أصدقائه فيها وآخر يسيطر على العمل دون التزام بنظام محدد .. الخ .
- 3- استقطاب عدد كبير من المتطوعين فوق الاحتياج نتيجة لفقد التخطيط السليم.
- 4- عدم الاهتمام والعناية بالمتطوعين بعد استقطابهم مما يسبب رحيل كثير منهم وقد أفادت الدراسات أن المتطوعين يميلون قبل الاستمرار في العمل التطوعي إلى اعتماد أسلوب التجربة أولاً ومن ثم اتخاذ قرار الاستمرار أو الانقطاع .
- 5- استخدام المتطوعين في أي عمل حتى الأعمال المستقرة والروتينية، وهذا ضار فينبغي توظيف عاملين للأعمال الرتبية والمستقرة، وتفرغ المتطوعين للأعمال التي تحتاج إلى التخطيط والتفكير والتجديد
- 6- إقبال كاهل المتطوع بالأعمال وعدم مراعاة أحواله وقدراته .

سادساً : أمثلة من استقطاب المتطوعين .

- 1- استقطب الهلال الأحمر السعودي (1000) متطوع، من خلال الحملة التي قام بها للتعريف بالتطوع وأهميته، واعتمد فيها على إقامة الندوات، وورش العمل، ومعسكرات التطوع، وفي مدينة الطائف حالياً يبلغ عدد المتطوعين (36) طبيياً وطبيبةً¹.
- 2- استطاعت دار تنمية الأسرة بقطر استقطاب (150) متطوع، من جميع الجنسيات، منهم (92) امرأة وذلك عن طريق إقامة ملتقى للمتطوعات، وأصبح الآن يقام كل سنة .
- 3- استطاع صندوق الزكاة بقطر من خلال تبنيه لفكرة الدلالة على الفقراء بواسطة المتطوعين، من استقطاب عدد كبير، كان لهم دور مؤثر في تحقيق نتائج نوعية، وغير مسبوقه .
- 4- نجحت إدارة المتطوعين بالهلال الأحمر الإماراتي في استقطاب عدد من المتطوعين، من خلال نشر استمارة دعوة للتطوع في المؤسسات الحكومية، وتعزيز الدور الإعلامي في مجال العمل التطوعي .
- 5- استقطبت لجنة التعريف بالإسلام في الكويت (36) داعياً وداعيةً، يتحدثون بلغات مختلفة، لدعوة أبناء جالياتهم، وذلك من خلال الفروع المنتشرة في البلاد .
- 6- أطلقت إدارة الدفاع المدني بدبي حملة استقطاب واسعة، من خلال مشروع (المسعف المتميز التطوعي) والذي يقوم بتدريب المتطوعين على العديد من مراحل الإسعافات الأولية، ويأمل القائمون على هذا المشروع التطوعي في استقطاب (300) متطوع بنهاية العام .

سابعاً : عوائق استقطاب المتطوعين .

- 1- حملات الاتهام والدعاوى الجائرة التي تواجهها الجمعيات الخيرية².
- 2- عدم وجود أهداف واضحة لدى الجمعية أو المؤسسة الخيرية من استقطاب الكم الكبير من المتطوعين .
- 3- عدم تعريف المتطوع بالجمعية وأهدافها وطرق تنظيمها .

¹ - تفعيل العمل التطوعي (3) وجريدة الجزيرة العدد (10447) (1422/2/12 هـ .

² - ويراجع للأهمية كتاب القطاع الخيري ودعاوى الإرهاب د. محمد السلومي .

- 4- عدم قدرة الإدارة العليا في الجمعية على التعامل مع المتطوعين لغرقها في العمل الروتيني اليومي .
- 5- ظن بعض العاملين الرسميين في الجمعية بأن استقطاب المتطوعين يعد تهديداً لأعمالهم ومكانتهم الوظيفية، فلا يحصل منهم أي حماس لفكرة جذب المتطوعين .
- 6- عدم مناسبة العمل لقدرات ومؤهلات المتطوعين .
- 7- عدم وضوح الإجراءات واللوائح المتعلقة بالجمعية للمتطوعين .
- 8- إسناد عملية الاستقطاب إلى شخص حاد الطبع ومدرسته الإدارية صارمة .¹
- 9- السعي وراء موارد الرزق، وهذا يفسر عدم اهتمام الفقراء بالمشاركة التطوعية .
- 10- انتشار نسبة الأمية .
- 11- الخبرة السلبية السابقة للمتطوع، والتي يمكن أن تحول بينه وبين أي مشاركة تطوعية أخرى .
- 12- قلة الخبرة بالعمل التطوعي وما يتضمنه .
- 13- عدم إعلان الجمعيات عن حاجتها لمتطوعين، فقد يوجد الكثير ممن لديهم الاستعداد للتطوع ولكن لا يعلمون شيئاً عن هذه الجمعيات أو ما يحتاجون إليه .
- 14- عدم فهم المسؤولين في الجمعيات لدور المتطوعين، فبعضهم لا يدرك أهمية مشاركتهم، ولا ما يقدمونه من أدوار مهمة .
- 15- المفهوم الخاطئ المتمثل في القيام (بالكل) أو (لاشيء) فليس صحيحاً أن المتطوع لا بد أن يقوم ببذل الجهد التطوعي طيلة الوقت، وإلا اعتبرت جهوده التطوعية ضعيفة .²
- 16- ضعف التجربة في الجهد التطوعي .

¹ - المرشد في إدارة العمل الخيري . صالح عبد اللطيف السيد ط/ الأولى 1420 هـ ، ص 107 .

² - الجهود التطوعية وسبل تنظيمها وتفعيلها . صالح الصغير . الملتقى الأول للجمعيات الخيرية في المملكة 1423 هـ

- 17- البعد وضعف المواصلات خصوصاً في المجال النسائي .
 - 18- الفهم الخاطئ لدى بعض المتطوعين لمفهوم التطوع، فهو يرى أنه باستطاعته أن يحضر ويخرج كما شاء، وأن يبدأ العمل ويوقفه كما يريد، كما أنه ليس لأحد أن يحاسبه على التقصير، وإتمام العمل وجودته.
 - 19- عدم تهيئة الأماكن المناسبة للعمل والإنتاج .
 - 20-عدم تقدير المجتمع للمتطوع .
 - 21- عدم الجدية والاستمرار في العمل من قبل بعض المتطوعين .
 - 22- تعرض العاملين في العمل التطوعي للقدح والظعن .
 - 23- تعارض وقت التطوع مع العمل الرسمي أو الدراسة .
 - 24- زيادة متطلبات الحياة المادية الحديثة .
 - 25- زيادة معدل التفكك الأسري،وتفكك العلاقات والروابط الاجتماعية،نتيجة للبعد بين أفراد الأسرة تلبية لمتطلبات العمل .
 - 26- قلة تشجيع العمل التطوعي .
 - 27- الكسل والإتكالية .
- ثامناً : أفكار عملية لاستقطاب المتطوعين .
- 1- تقديم حوافز للمتطوعين والمتطوعات .مثلاً: منح المتطوع إجازة مدفوعة الأجر، إصدار بطاقة رسمية للمتطوعين لتسهيل أعمالهم الخاصة .
 - 2- إيجاد مراكز ومواقع إلكترونية تقوم بتوفير فرص للعمل التطوعي من خلال المناطق،خصوصاً في فترات الإجازات،مع الحض على الانضمام إليها من خلال المراكز الصيفية ومهرجانات الصيف .
 - 3- إقامة يوم للتطوع العملي .

- 4- تخصيص ساعات من أوقات الطلبة في مراحل التعليم النهائية للمشاركة في العمل التطوعي .
- 5- إقامة فكرة التطوع الصيفي لاستقطاب الطلاب في فترات الإجازات السنوية .
- 6- إيجاد فرص لأعمال تطوعية للمتقاعدين ويتم ذلك من خلال الشركة أو المؤسسة التي كان يعمل بها المتقاعد .
- 7- نشر استمارات دعوة للتطوع،في المؤسسات والشركات والمدارس .
- 8- إقامة دورات تدريبية عن التطوع في مختلف مجالاته .
- 9-إعداد برامج مرئية في مجال العمل التطوعي .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1- جمعية دير الخير وانساه :

2- اهم مشاريع الجمعية

3- اهداف الجمعية دير الخير وانساه

4- تحليل بيانات الدراسة

5- النتائج العامة

6- ملخص الدراسة

7- الملاحق

8- قائمة المصادر و المراجع

1- جمعية دير الخير وانساه :**لمحة عن الجمعية :**

في الاول سبتمبر 2012 انطلق مجموعة من الشباب في العمل الانساني والاجتماعي في جميع المجالات

الاغاثي، الطبي، التربوي، البيئي...الخ

تحت اسم مجموعة دير الخير وانساه التي انطلقت من بلدية الماء الابيض ولاية تبسة، وقد مست انشطها

كل بلديات تبسة قبل ان تعم كل ارجاء الوطن، وما يميز الجمعية ا كل اعضاءها يمتهنون كل المهن صيدلي

، طبيب ، مهندس، استاذ...

ثم تم انتقال الجمعية من جمعية غير رسمية الى عمل جمعي رسمي منظم في اطار جمعية تحت اسم دير

الخير وانساه، بلدية الماء الابيض بتسهيل التنسيق مع الادارة و المؤسسات ليشمل نشاط الجمعية كل

البلديات بوتيرة احسن بعدان اصبحت لها قاعدة من المتطوعين و الخيريين، وفي شهر سبتمبر 2017 تم

تاسس لجمعية الولائية انت الخير تبسة المتواجد مقرها امام العيادة الاستشفائية عاليا صالح والصندوق الولائي

لضمان الاجتماعي .

ومن انجازات الجمعية تمثيل لجزائر في ملتقى تونس الخيرية بتونس، الذي جمع العشرات من الجمعيات من

كل اقطار العالم ن وكذلك تمثيل الجزائر في الوشة الوطنية التحضيرية للقممة العالمية الانسانية باسنبول

بتركيا، وعلى غرار الملتقيات الولائية بالجزائر للعمل التطوعي بلبويرة و الاخر ببريكة، وتعتبر الجمعية ممثلة

ولاية تبسة في الشبكة الوطنية لكافة الايتام التي يتراسها الدكتور ساعد العرابة، واكاديمية العمل التطوعي التي

يتراسها البروفيسور فارس مسدور .

كما تحصلت الجمعية دير الخير وانسائه عام 2015 على جائزة احسن جمعية نشطة في ولاية تبسة وتم تكريم من طرف السيد الوالي المحترم.

اهم مشاريع الجمعية :

- ✓ التكفل باجراء بعض العمليات الجراحية .
- ✓ توزيع 2400 مصحف على مستشفيات ولاية تبسة و ام البواقي تحت مشروع مصحف لكل مريض.
- ✓ مطاعم الرحمة وموائد الرحمان توزيع الوجبات الجاهزة تحت مشروع افطار عابرين السبيل عبر مناطق الحدودية بالبوشبكة و في مفترق الطرق بلدية الحمامات و استغلال مطاعم المغلق في شهر رمضان الكريم في اعمال الخيرية .
- ✓ مشروع *كاهتين في الجنة* للكفالة الدورية للارامل و الايتام .
- ✓ مشروع شهر العلم (تعتبر الجمعية ظير الخير وانسائه التي ابرمت الاتفاقية مع مديرية التربية للولاية تبسة في هذا الامر) من خلال اقامة مسابقات علمية و ثقافية و تربوي و تقديم جوائز مادية و معنوية تحفز الطلبة على مواصلة .
- ✓ توزيع الاضاحي .
- ✓ كسوة اليتيم .
- ✓ زيارة المستشفيات و دار الايتام و العجزة .
- ✓ مشروع حملة شتاء الدافئة للتوزيع (ملابس و معاطف و احذية و دقيق وقفة و اغطية و افرش) على المعوزين و محتاجين .
- ✓ فتح لجنة طبية بالاسم الجمعية الولائية للرفع الضرر عن المرضى تعمل بصورة دورية .

- ✓ جمعة اغائة المتشردين حملة التشجير و التبرع بالدم .
- ✓ دوريا رياضية و العدو المدرسي .
- ✓ ترميم البيوت .
- ✓ تزويج عدد من افراد المنطقة دوريا .
- ✓ مسابقة تاج النور القرانية وجائزة عمرة للزيارة البقاع المقدسة .
- ✓ فقة رمضان .
- ✓ مشروع خدام بيوت الله لتنظيف المساجد
- ✓ مشروع باب رزق لتوفير موارد رزق للايتام و الارامل
- ✓ تنظيم الملتقيات لجمعيات دير الخير و انساه للتعريف بالعمل التطوعي ونشرة ثقافتة بين افراد المجتمع

اهداف الجمعية دير الخير و انساه .

- ✓ غاية الجمعية دير الخير و انساه خيرية صرفة لا سياسية لها اصلاقا .
- ✓ المساهمة في روح المواطنة عبر تكريس العمل الخيري و التطوعي .
- ✓ تساعد هذه الجمعية المشاريع الخيرية كما تساعد المحتاجين من ابناء المدينة وخارجها .
- ✓ نشر الوعي الكافي بين افراد المجتمع بالاهمية التطوع و الاهداف التي يسعى الى تحقيقها.
- ✓ تنظيم فاعليات الثقافية و البحوث و المطبوعات ودراسات بقضايا العمل الخيري .
- ✓ توفير المعلومات لاهل البر و الاحسان على الحالات الانسانية التي يحبزون مساعدتها و لذلك لم تقديم تبرعاتهم .
- ✓ تنمية روح التنافس بين الجمعيات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات .

✓ الإبلاغ عن الحوادث و الاصابات و اتخاذ الاحتياطات الضرورية .

تحليل بيانات الدراسة:

1. البيانات الاولية:

1- الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60%	15	ذكر
40%	10	انثى
100%	25	المجموع

الجدول رقم 1 يمثل مفردات العينة حسب الجنس :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين من الجنس ذكر يمثلون 60% من العينة الكلية وأن نسبة الإناث تمثل 40% وهي نسبة اقل من نسبة الذكور من حيث تصورات العمل التطوعي ومن خلال المشاركة نجد ان الثقافة مشاركة الاناث في العمال التطوعية ضئيلة نتيجة تصورات المجتمع الذي يعتبر محافظ يقف علئقا في هذه المشاركة رغم اننا محتاجين الى التوعية المرأة بالاهمية العمل التطوعي .

2- السن :

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الشباب تتراوح اعمارهم بين 16 و36 سنة .

النسبة المئوية	التكرار	السن
24%	06	من 16 الى 20
36%	09	من 21 الى 26
16%	04	من 27 الى 31
24%	06	من 32 الى 36
100%	25	المجموع

الجدول رقم 02 يمثل المبحوثين حسب السن:

من خلال الجدول نلاحظ ان فئة الشباب التي تتراوح اعمارهم بين ال 21 و 26 اعلى نسبة من العينة الكلية وتتكون معظمهم طلبة جامعيين ذات كفاءة علمية وعملية ونلاحظ مشاركتهم في جميع الانشطة التطوعية , حيث تقدر ب **36%** اما بالنسبة للفئة من 16 الى 20 والفئة من 32 الى 36 في المرتبة الثانية بنسبة **24%** وهي مجموع من الشباب تفضل العمل التطوعي الاغاثي ومساعدة المحتاجين ونجدهم عزوفهم الأعمال الأخرى ضعيف الذي يتطلب خطابات و مواجهة الجمهور فيما احتلت الفئة من 27 الى 31 نسبة **16%** ادنى نسبة من العينة الكلية , ونشاطاتهم التطوعي مختلف لكنها ضئيلة لان معظمهم ذات مسؤولية وحظيها الزواج .

3- المستوى الدراسي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
%08	02	متوسط
%20	05	ثانوي
%72	18	جامعي
%100	25	المجموع

الجدول رقم 03 يمثل المبحوثين حسب المستوى الدراسي :

نجد ان معظم المبحوثين من مستوى التعليم الجامعي حيث مثلت نسبة 72% اما المبحوثين من مستوى التعليم المتوسط مثلت 08% و المستوى التعليم الثانوي بنسبة 20% لان الطلبة الجامعيين اكثر وعيا من تلاميذ الثانوي والمتوسط و هذا معروف منطقيا وفي المجتمع الجزائري. نتيجة مزاولتهم للدراسة و تفاعل مع الأشخاص الايجابيين داخل و خارج المدينة

04- الحالة الاجتماعية:

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
%80	20	اعزب
%20	05	متزوج
%100	25	المجموع

الجدول رقم 04 يمثل المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية:

نلاحظ ان معظم مفردات العينة في الحالة الاجتماعية اعزب بنسبة عالية تقدر ب **80%** اكبر من نسبة المبحوثين المتزوجين التي قدرت ب **20%** وذلك راجع كون المبحوثين المتزوجين هم اكثر مسؤولية في الحياة اليومية وتالي هم اقل اقبالا على التطوع في الاعمال الخيرية من فئة العزاب الذين يكونون اكثر تفرغا لذلك كونهم اقل مسؤولية وهذا متعارف عليه في المجتمع الجزائري.

05- مكان الإقامة :

النسبة المئوية	التكرار	مكان الإقامة :
80%	20	المدينة
20%	05	الريف
100%	25	المجموع

الجدول رقم 05 يمثل المبحوثين حسب مكان الإقامة:

نلاحظ ان معظم مفردات العينة في مكان لاقامة مدينة بنسبة عالية تقدر ب **80%** اكبر من نسبة المبحوثين المقيمين بالريف التي قدرت ب **20%** وذلك راجع ان طبيعة النشاطات التطوعية تفرض الحضور و التواجد الدوري والدائم على الافراد وهو ما يقف عائق على افراد الريف .

- المستوى المعيشي :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى المعيشي
16%	04	منخفض
40%	10	متوسط
44%	11	جيد
100%	25	المجموع

الجدول رقم 06 يمثل المستوى المعيشي:

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة المبحوثين من فئة المستوى الجيد يمثلون اعلى نسبة حيث تقدر ب 44% بينما تمثل نسبة 40% من المبحوثين ينتمون الى فئة مستوى المعيشة متوسط و نسبة 10% من المبحوثين ينتمون الى فئة مستوى معيشي منخفض وهذا نابع من ان طبيعة النشاط التطوعي تركز على الجانب المادي بشكل اكبر .

.II. المحور الثاني : مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب في مشاركة فيها

1- المشاركة التطوعية للشباب في مجال الصحي

النسبة المئوية	التكرار	المشاركة التطوعية في مجال الصحي
80%	20	نعم
20%	5	لا
100%	25	المجموع

الجدول رقم 07: يمثل نسبة المشاركة التطوعية للشباب في مجال الصحي

ومن خلال الجدول نلاحظ نسبة كبير من الشباب يقبلون على العمل التطوعي في مجال الصحي حيث قدرت النسبة ب 80% يكون جاما الباقي من عينة الكية التي تقدر ب20% لايمارسون مثل هذي النشاطات وحسب المقابلة ان اعتقادهم هذا المجال لأصحاب الاختصاص .

ومن خلال المشاركة ومقابلة المبحوثين تتعدد النشاطات في هذا المجال ونجد :

- حملات التبرع بالدم وهي حملة صحية توعية تتمثل في تزويد المستشفيات الولاية بالأكياس الدم للحالات المستعجلة، وتكون المشاركة لكل مختلف الاعمار لكن الاقبال الكبير للشباب اصحاب الصحة البدنية الجيد.

- حملات تحسيس ضد حوادث المرور ، وهي عملية توعية للارهاب الطرقات من خلال نشر مطويات ووضع لافتات في طرقات للتذكير بالاحطار الحوادث المرور

- التكفل بالمرض داخل المستشفيات وتقديم كل المساعدات مثل حلاق و اصعام وحتى اصباء نفسيين وهي حملات كلها تساهم في حفاظ على صحة الانسان .

2- المشاركة التطوعية للشباب في مجال البيئة و النظافة

النسبة المئوية	التكرار	المشاركة التطوعية في مجال البيئة و النظافة
%100	25	نعم
%00	00	لا
%100	25	المجموع

الجدول رقم 08: يمثل نسبة المشاركة التطوعية للشباب في مجال البيئة و النظافة

على ضوء هذا السؤال كانت اجابات المبحوثين تؤول الى ان العمل التطوعي في المجال المحافظ على البيئة مسؤولية الجميع ،وان نشر حملات النظافة و المساعدة السلطات المحلية البلدية تنطلق من جوار كل بيت في مدينة ،وكما قامت به الجموع من المتطوعين في شهر فيفري التي مست كل الولاية بالتنظيم السيد الوالي وكل افراد المجتمع التبسي .

3-المشاركة التطوعية للشباب في مجال التربية والتعليم

النسبة المئوية	التكرار	المشاركة التطوعية في مجال التربية و التعليم
%72	18	نعم
%18	12	لا
%100	25	المجموع

الجدول رقم 09: يمثل المشاركة التطوعية للشباب في مجال التربية والتعليم

ومن خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 72% من المبحوثين يفضلون العمل التطوعي في مجال التربية و التعليم ونجد معظمهم موظفين في سلك التعليم اما نسبة 18% لا يعزفون على هذه الاعمال لعدم وجود دور لهم ولا يفضلون بقاء الجماهير .

وعلى ضوء هذا السؤال نجد ان العمل التطوعي في مجال التربية و التعليم و ماتقوم به عدة جمعيات مثل مساهمة الاساتدة و المربيات في تقديم دروس لكبار السن والمحو الأمية في مساجد وكذلك تطوع الاساتدة المتقاعدين في تقديم الدعم لتلاميذ الاطوار الثالث .

4-المشاركة التطوعية للشباب في مجال الأسرة المحتاجة و المعوزة

النسبة المئوية	التكرار	المشاركة التطوعية في مجال الأسرة المحتاجة و المعوزة
100%	25	نعم
00%	00	لا
100%	25	المجموع

يمثل الجدول رقم 10: المشاركة التطوعية للشباب في مجال الأسرة المحتاجة و المعوزة

ومن خلال هذا السؤال نجد ان هذه المساعدات التي تقوم على تقديم للأسر المحتاجة مثل : قفة رمضان و كسوة العيد و تتجلا كل ذلك مع التنسيق مع الإمام المسجد الذي يكون حاضر في تقديم الملابس و طعام ومبالغ مالية معتبرة و تشمل كل نطاق البلدية أرياف و المدينة وصول الى خارج المدينة اي البلديات اخرى مثل عين الزقيق التي تبعد عن مكان إقامة الجمعية ب 10 كلم غربا .

وحسب تصورات الشباب للعمل التطوعي ان مجال مساعدة هذه الفئة يمثل لب العمل التطوعي وذلك راجع ما حث عنه الدين الإسلامي و ثقافة المتجرد في ذهنيات المجتمع التبسي .

05-المشاركة اعمال التطوع في المناسبات الرمضانية (مطعم عابري السبيل)

النسبة المئوية	التكرار	المشاركة التطوعية مطعم عابري السبيل
80%	20	نعم
20%	05	لا
100%	25	المجموع

يمثل الجدول رقم 11: مشاركة الشباب في مطعم عابري السبيل

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم المبحوثين يفضلون العمل في مثل هذه المناسبات حيث مثلت النسبة

80% أما 20% من المبحوثين لا يفضلون هذا النشاط نتيجة المسؤوليات التي على عاتقهم .

حيث يمثل هذا النشاط بالنسبة للشباب المتطوع فرصة لتقديم كل المساعدات لعابري السبيل وتتمثل في وجبة

الإفطار وكذا وجبة سحور .

06-المشاركة اعمال التطوع في المجال الرياضي

النسبة المئوية	التكرار	المشاركة التطوعية في مجال الرياضة
100%	25	نعم
00%	00	لا
100%	25	المجموع

الجدول رقم 11 يمثل مشاركة الشباب في أعمال التطوع في المجال الرياضي

على ضوء هذا السؤال نلاحظ أن نسبة كبيرة من الشباب يهتمون بهذه النشاطات التطوعية نتيجة إدراكهم

لما لهذه النشاطات من فائدة صحية ونفسية واستغلال أوقات فراغهم لذلك نلاحظ أن كل العينة من

الشباب المعني يؤيدون هذه النشاطات رغم وجود إختلافات في المستوى الأكاديمي و التعليمي

والمعيشي.

07- أكثر الأعمال التطوعية إنتشارا بين الشباب

النسبة المئوية	التكرار	مجال التطوع
%8	2	صحي
%20	5	مطعم الرحمة
%40	10	رياضي
%20	5	تعليمي
%12	3	بيئي
%100	25	المجموع

يمثل الجدول رقم 12 :نسبة أكثر الأعمال التطوعية إنتشارا بين الشباب

من خلال الجدول نلاحظ أن جل الشباب يقبلون على العمل التطوعي في المجال الرياضي بنسبة أكبر

من المجالات الأخرى نتيجة للهروب من الواقع وما تمر به البلاد من تحولات إقتصادية واجتماعية

وسياسية بينما تتفاوت النسب في المجالات الأخرى.

.III المحور الثالث : فوائد العمل التطوعي

1- العمل التطوعي وتنمية الروح الايجابية لدى الشباب

النسبة المئوية	التكرار	تنمية الروح لدى الشباب
100%	25	نعم
00%	00	لا
100%	25	المجموع

يمثل الجدول رقم 13: تصورات الشباب للفائدة العمل التطوعي في تنمية الروح الايجابية

من خلال موافق كل من العينة الدراسة على دور العمل التطوعي في تنمية الروح الايجابية لدى الشباب وذلك للمساعدات الفكرية و المادية و المعنوية الذين يقدموه للافراد المجتمع فيمنى داخلهم كل صفات التعاون و تكافل و نشر التفاؤل بينهم مما يسمح بالاستغلال الكفاء الذاتية في اعمال الصالحة للفرد و المجتمع ، وكذلك التآخي فيما بينهم و بالتالي زرع حب الأخر من خلال الشعور بهم .

• ما يحققه العمل التطوعي لدى المبحوث

من خلال اجابات المبحوثين نجد ان هناك من يحقق له العمل التطوعي الراحة النفسية فكانت اجابات المبحوثين "كي ندير الخير ونساهم فيه نحس براحة البال" بينما كانت اجابة احد المبحوثين بان العمل التطوعي يحقق له الحسنات " انا نحب ندير الخير باه ندي الاجر " ، وبينما كانت اجابات بان العمل التطوعي يحقق لهم نوع من الانسجام و التآخي فيما بينهم واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم "وتعاونو على البر والتقوى" وذلك التآخي والانسجام يكون من خلال التعاون المشترك فيما بينهم ، وكانت اجابة احد المبحوثات

بانه سوف يعود عليها بالخير في المستقبل فاجابته بقول "دير الخير وانساه" وكانت اجابة مبحوث اخر بان العمل التطوعي يحقق له القضاء على عدة ظواهر

2- العمل التطوعي والمشاكل الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	المشاكل الاجتماعية
100%	25	نعم
00%	00	لا
100%	25	المجموع

الجدول رقم 14 يمثل تصورات الشباب للعمل التطوعي في التقليل من المشاكل الاجتماعية

من خلال الجدول نلاحظ ان كل المبحوثين يؤيدون العمل التطوعي يقلل من المشاكل الاجتماعية حيث مثلت بنسبة 100% ولم ينفي احد من المبحوثين اسهام العمل التطوعي في التقليل من المشاكل الاجتماعية ، وذلك لطبيعة النشاطات لتقديم يد العون والمساعدة للقضاء على هذه المشاكل وللمكافحة الحد من العنوسة من خلال الزواج الجماعي و الحد من ظاهرة السرقة والتسول من خلال المساعدات المادية .

3- العمل التطوعي في تنمية مهارات الشباب:

النسبة المئوية	التكرار	تنمية مهارات الشباب
76%	19	موافق
24%	06	غير موافق
100%	25	المجموع

يمثل الجدول رقم 15 تصورات الشباب للعمل التطوعي في تنمية المهارات:

على ضوء السؤال نجد ان نسبة 76% من العينة الكلية يوافقون على ان العمل التطوعي يساعد على تنمية مهارات من خلال الممارسة للنشاطات ومن اهمها الرسم والتزيين على جدران المدارس ، ترميم المساجد ، تنظيم الدورات الرياضية والمسابقات العلمية و الثقافية وتنمية مهارات الخطاب ومواجهة الجمهور، ونجد ان نسبة 24% لا يؤيدون ان العمل التطوعي ينمي مهارات الشباب كونهم متطوعون خارج نطاق نشاطات الجمعية اي بالاعانات المادية والمعنوية .

4- العمل التطوعي يقلل من عادات السلبية :

النسبة المئوية	التكرار	تنمية مهارات الشباب
100%	25	موافق
00%	00	غير موافق
100%	25	المجموع

يمثل الجدول رقم 16 تصورات الشباب للعمل التطوعي في تقليل العادات السلبية

وعلى ضوء هذا السؤال كان كل المبحوثين مؤيدين ان العمل التطوعي يقلل من العادات السلبية حيث كانت نسبة 100% من المبحوثين موافقين على ذلك ,حسب اعتقادهم ان العمل التطوعي لا يترك الوقت للتفكير في ما هو سلبي وزرع كل ما هو ايجابي في الحياة اليومية فهو لايسمح للاكتساب سلوكيات سلبية مثل التدخين والمخدرات وافات اجتماعية اخرى .

5- العمل التطوع في بناء جسور التواصل بين افراد

النسبة المئوية	التكرار	بناء جسور التواصل
100%	25	نعم
00%	00	لا
100%	25	المجموع

يمثل الجدول رقم 17: تصورات الشباب للعمل التطوعي في بناء جسور التواصل

و بناء على السؤال يرى المبحوثون ان للعمل التطوع فرصة ووسيلة في تعزيز و تقوية العلاقات افراد المجتمع

الواحد من خلال روح التعاون و الانسجام فيما بينهم حيث مثلت بنسبة 100% .

وباعتبار العمل التطوعي فضاء للالتقاء و تبادل الافكار المشتركة بين افرادها التي تتشارك معهم اهدافهم و

مبادئهم .

06- العمل التطوع و الانتماء

النسبة المئوية	التكرار	الانتماء
100%	25	نعم
00%	00	لا
100%	25	المجموع

يمثل الجدول رقم 18: تصورات الشباب للعمل التطوعي للانتماء للجماعة و الوطن

تري جل افراد العينة ان العمل التطوع الذي يعكس قيمة التكافل و التضامن يسمح بالشعور بالانتماء الى الجماعة الذي يتقاسم معهم الحياة اليومية و أن الامؤمن مصاب وكل هذا يقع على عاتق كافة افراد المجتمع بالاختلاف المستوي المعيشي اما بالنسبة الانتماء للوطن فالشباب مدرك ان الدولة سواء كانت متقدمة او نائية لاستطيع ادراك الوضع الحالي نتيجة الزيادات السكانية و مطالبات الحياتية

النتائج العامة :

أشارت نتائج الدراسة إلى إن غالبية المتطوعين من الجنس ذكر وذلك لطبيعة المجتمع المحافظ وتتراوح اعمارهم ما بين 21 الى 26 و غالبيتهم طلبة جامعيين وغير متزوجين واغلبهم مقيمين في المدينة وذوي مستوى معيشي بين المتوسط والجيد

كما اشارت نتائج الدراسة الحالية اتي تنوع مجالات العمل الاجتماعي التطوعي للشباب التبسي حيث تختلف توجهات الشباب نحو نشاطات التطوع حسب اختصاصهم الوظيفي ومواهبهم وكانت المجال الرياضي اكثر المجالات التطوع اقبالا من طرف الشباب للقضاء الوقت فراغ نتيجة غياب اي وسائل و المؤسسات الترفيه في المدينة فكانت نشاطاتهم في مايلي :

✓ تنظيم دورات رياضية

✓ التحسيس بالأهمية الرياضة في المجتمع

✓ التحفيز المادي والمعنوي

ولا تخلتف المجالات الأخرى أهمية حيث يقبل الشباب للعمل التطوع في المجال البيئي و النظافة من خلال إدراكهم ان نظافة مسؤولة الجميع بالاختلاف مستوى التعليمي و المعيشي و السن وتتمثل في :

✓ حملات النظافة

✓ مسعدة السلطات المحلية

✓ حملات التشجير

اما في المجال التربية و التعليم فيشهد وفود اهل اختصاص التربية و التعليم فهو فضاء ثاني يسمع بالممارسة خارج جدران المدرسة وتتمثل في :

✓ تقديم الدروس للكبار السن ومحو الأمية

✓ مسابقات الثقافية و العلمية وتقديم الحوافز

✓ تقديم دروس الدعم للتلاميذ الاصوار الثلاث

ويحض المجال الطبي اهتمام الأطباء و صيادلة وممرضين فاعتقادهم الاهتمام بالفئة المرضى و محتاجين الذين لا يتحملون عبء المصاريف العلاجية و شراء الأدوية وتتمثل النشاطات في :

✓ حملات الاهتمام بالمرضى خارج المدينة و تقديم الادوية اللازمة

✓ تنظيم المحاضرات التوعية للأمراض الخبيثة و المزمنة

اما باقي المتطوعين يقبلون على النشاطات التي لا تتطلب الاختصاص مثل :

✓ التبرع بالدم

✓ التكفل بالمرضى في المستشفيات (الحلاق)

و نجد المجال الاجتماعي يحظى بناقبال كل المجتمع في تعزيز و تقديم المساعدات اللازمة للمحتاجين وتتمثل في :

✓ حملات الإغاثة المتشردين و المجانين

✓ تقديم المساعدات بالأسرة المحتاجة و المعوزة

✓ زيارات دار العجزة و دار الطفولة

كما تشير الدراسة الحالية ان فؤاد التطوع متنوعة على المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي ،فجد ان الأعمال التطوعية تنتج عنها مجموع من الأفراد لها نفس الاهتمامات و الأهداف مما تدعم العادات والتقاليد و تقوي الإحساس بالمسؤولية لدى الفئات المعوزة و المحتاجة ،بالإضافة الى هذا البعد الثقافي و الاجتماعي فان للتطوع بعد اقتصادي على المجتمع كما هو على الافراد لان الاعمال و الانشطة التطوعية التي يشاركون بها تضيف الكثير لخبراتهم و تنمية مهاراتهم كما ان تعرفهم على جديد العمل و متطلباته المتاحة في المجتمع و تعرف على اشخاص جدد في حياة اليومية و يزيد من ثقتهم بانفسهم و ايمانهم بقدراتهم مما يخلق كوادر مختلفة من الأفراد فينعكس ذلك ايجابيا على الأبعاد الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية .

وتمثل فوائد التطوع على المتطوع خاصة الشباب

✓ اكتساب خبرات جديدة و تنمية مهارات المتطوع

✓ رفع روح الانتماء لدى المتطوع

✓ تقدير المجتمع للمتطوع مما يؤثر ايجابيا في احساسه بالذاته

✓ تكوين صدقات جديدة

✓ الشعور بتقدير الذات و الثقة بالنفس

✓ الولاء للمجتمع و ادراك اهمية التنمية المحلية و الاستفادة

شكل العمل التطوعي أهم الوسائل المستخدمة لتعزيز دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، كما يعد الانخراط في العمل التطوعي مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات، وتزداد أهمية العمل التطوعي يوماً بعد يوم نظراً لتعدد ظروف الحياة وازدياد الاحتياجات الاجتماعية، وخير شريحة ممكن أن تنجح العمل التطوعي وتعطي فيه باندفاعه وحماس تصل به إلى حد الإبداع هي فئة الشباب كونهم قادة الغد.

أن العمل التطوعي لا يهدف إلى تحقيق أي ربح مادي إلا أن هذا النشاط الإبداعي الخلاق يشكل في الكثير من البلدان إضافة مادية هامة ودافعاً من دوافع التنمية بشتى مجالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للنهوض والارتقاء بالمجتمع ودفع عجلة التنمية. وتظهر أهمية العمل الاجتماعي التطوعي للشباب بما يحققه من نتائج كثيرة لدى الشباب من خلال تعزيز الانتماء الوطني لديهم، وتنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية المختلفة وإعطائهم الفرصة لإبداء آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة وإبداء الحلول لها

وأخيراً ومن أجل النهوض بالعمل التطوعي لا بد من غرس ثقافة التطوع في نفوس النشء وتبني مشكلات المجتمع على أن يتوافق تكليف المتطوع مع إمكانياته وقدراته، ومراعاة رغبات المتطوع وظروفه وإعطائه الثقة في نفسه بالإضافة إلى إيجاد التسهيلات والحوافز للمتطوعين، وإنشاء مراكز لتجمعهم وخلق باب للمنافسة فيما بينهم لإخراج أقصى الطاقات الموجودة لديهم ودفعهم نحو المزيد من المشاركة التطوعية في

العمل العام، وتطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء متطوعين وصنع قنوات اتصال مع منظمات شبيهة بدول أخرى من دون حساسية أو التزام رسمي والاستفادة من تجاربها الناجعة القابلة للتطبيق.

قائمة المراجع و المصادر :

القران الكريم

- 1- معجم مقاييس اللغة ،لابن فارس ،جزء الثالث
- 2- لسان العرب ،ابن منظور ،جزء الثامن.
- 3- تقديم الوكيل ،تراث الانثربولوجيا الفرنسية ،قسم الفلسفة و العلوم الانسانية ،مؤمنون بلا حدود ،2016 .
- 4- اتقوني غدير ،علم الاجتماع ،ملاكر دراسات الوحدة العربية ،مؤسسة ترجمان ،بيروت،2005.
- 5- فهد بن سلمان السلطان، المنهج الانثوغرافي، رؤية بحثية ،كلية التربية ، جامعة الملك سعود 2005.
- 6- مصطفى عليان ربحي ،البحث العلمي ،اسسه و مناهجه ،بيت الافكار الدولية ،عمان.
- 7- رحيم كرو العزاوي، مقدمة في البحث العلمي ،سلسة المنهل في العلوم التربوية ،دار دجلة ،عمان ،2008.
- 8- ابو بكر حسانيين ، طريقة الخدمة الاجتماعية ،دار المعرفة ،ط1،بيروت 2000.
- 9- الحبيب بن يحيى ،دراسة الاوضاع الشباب المغربي ،الأمانة العامة ،المغرب ،2011.
- 10- احمد علي كنعان، الاساليب المقترحة لتخصيص السباب العربي ضد التيارات المعادية ،كلية التربى،جامعة دمشق،مجلة دمشق،المجلد 24 ،2008.
- 11- عبد الشافعي محمد ابو الفضل ،العمل التطوعي من منظور استراتيجي ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض 2008
- 12- سناء عابد، المرأة و العمل التطوعي ،كلية التربية،الاقسام الادبيةنقطر،2006.
- 13- محمد هشام أبو القمير، جدد شبابك بالتطوع ،الجامعة الاسلامية ،غزة،2006.
- 14- جان مارشال نوارد كاش، تطويع، إدارة و إستدامة العمل التطوعي ،بيروت ،تموز 2008.
- 15- أبو زيد ، البناء الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث،القاهرة1975.

16- مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، متمر الشباب الدولي للتطوع و الحوار ، المملكة العربية العودية ، جدة، 2013.

17- سيد جاب الله ، معوقات المشاركة الاجتماعية للشباب ندار الحضارة طنطا مصر، 2002.

18- عبلة حسن الحسين ، التنمية نظريا و تطبيقيا، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الاسكندرية 1997.

19- المرشد في إدارة العمل الخيري . صالح عبد اللطيف السيد ط/ الأولى 1420 هـ.

20- تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، مصطفى حسن ن دار النشر، ط1 ن مصر 2010.

البحوث والمجلات :

1- نوي عمار ، دور القيادة في ادارة العمل التطوعي الجموعي ،دراسة حالة الجمعيات بولاية البرج بوعريريج ،جامعة قسنطينة ، 2010/2009.

2- رندة محمد زينو، العمل التطوعي في السنة النبوية،دراسة موضوعية (ماجستير) ،كلية أصول الدين،قم الحديث الشريف ،الجامعة الاسلامية،غزة، 2007.

3- فوزية الزبير، دليل الطالبة الجامعية للعمل التطوعي،مركز الابحاث الواعدة في البحوث ودراسة المرأة،وزارة التعليم العالي السعودية، 2012.

4- عومي خيرة، رمزية الهدية في العلاقات الاجتماعية في الجزائر،(ماجستير) .كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة قاصدي مجاح،ورقلة 2012.

5- القرار 138/67 بشأن تعميم العمل التطوعي خلال العقد المقبل الذي إعتدته الجمعية العامة في 13 فيري 2013.

6- الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، الدليل الاسترشادي للتطوع في بيئة العمل للجماعات الحكومية، هيئة اتحادية الامارات 2017.

- 7- تجارب متميزة في العمل التطوعي للهلال الأحمر لدولة الإمارات المتحدة . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السابع لإدارة المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة الذي أقيم بالشارقة قدمها : د حمدان المزروعى .
- 8- تفعيل العمل التطوعي ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السابع لإدارة المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة الذي أقيم بالشارقة قدمها : د صالح التويجى .
- 9- الجهود التطوعية وسبل تنظيمها وتفعيلها . صالح الصغير . الملتقى الأول للجمعيات الخيرية في المملكة 1423 هـ .
- 10- دور القطاع الخاص في العمل التطوعي . إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية مقدمة للمؤتمر السعودي الثاني للتطوع (صفر 1422 هـ) .
- 11- تفعيل العمل التطوعي (3) وجريدة الجزيرة العدد (10447) 1422/2/12 هـ .
- 12- الجهود التطوعية وسبل تنظيمها وتفعيلها . صالح الصغير . الملتقى الأول للجمعيات الخيرية في المملكة 1423 هـ .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

الفوج: 01

التخصص: أنترولوجية عامة

استمارة استبيان حول:

تصورات الشباب للعمل التطوع

تحت اشراف الدكتور:

من اعداد الطالب:

د- بولمعيذ فريد

• بوعكاز امين

السنة الجامعية 2017/2018

البيانات الاولية

- 1-الجنس .
- 2- السن .
- 3-المستوي التعليمي .
- 4 -الحالة المدنية .
- 5 -مكان الإقامة .
- 6 -المستوي المعيشي .

مجالات العمل التطوعي التي ترغب الشباب في مشاركة فيها

- 1- هل تفضل العمل التطوع في المجال الصحية ؟
مارايك في النشاط ؟

.....

.....

.....

- 2- هل سبق وان شاركت في النشاطات التطوعية في مجال التربية؟
ماهو تعليقك على النشاط ؟

.....

.....

.....

- 3- هل تفضل المشاركة في النشاطات التطوعية في المجال المحافظ على البيئة و
النظافة المحلية ؟

قائمة الملاحق

ما رأيك في نشاط؟

.....
.....
.....

4- هل تقدم العون و المساعدات للاسرة المحتاجة و المعوزة؟

تعليقك على النشاط؟

.....
.....
.....

5- هل سبق وان تطوعت في المناسبات الرمضانية (مطعم عابر السبيل)؟

ما رأيك في نشاط؟

.....
.....
.....

6- هل توافق على النشاطات الرياضية داخل المجتمع؟

ماتعليقك؟

.....
.....
.....

قائمة الملاحق

7- حسب رأيك ما اكثر الاعمال التطوعية انشارا بين الشباب ؟

.....
.....
.....

8- اي المجالات التطوعية مفصل لدي الشباب ؟

.....
.....
.....

فوائد التطوع على المتطوعين الشباب

1- هل يساهم العمل التطوع ف تنمية روح الايجابية لدى الشباب ؟

لماذا

.....
.....
.....

2- وماذا يحقق العمل التطوع بالنسبة لك؟

.....
.....
.....

3- حسب رأيك العمل التطوع يقلل من مشاكل الاجتماعية ؟

قائمة الملاحق

كيف ذلك

.....
.....
.....

4- هل توافق ان العمل التطوعي في تنمية مهارات وخبرات الشباب؟

.....
.....
.....

5- هل تاكد ان العمل التطوعي يقلل من العادات السلبية

.....
.....
.....

7- حسب رايك هل هل العمل التطوعي يساهم في بناء جسور التواصل ؟

.....
.....
.....

تبسة/ فيما تتواصل عمليات تقديم وجبات الإفطار للمسافرين وعابري السبيل جمعية «دير الخير وأبناء» تحضر لكسوة العيد للفقراء

الاتفاق مع محل لبيع الملابس لاصطحاب مجموعة من الأيتام والمعوزين لاختيار الملابس التي تناسبهم وفي عمل ثان قامت مجموعة دير الخير وأبناء بتوزيع كسوة العيد على 28 فاطنا بدار الطفولة المستعلة الكائن مقرها بلدية بكارية.

ولو بالإستئناس لهم بالمس أو بالمأكل والمشرب وفي سياق الحديث عن حلول مناسبة عيد الفطر أضافت المتحدث بأن منحصلات العمليات التطوعية لكسوة العيد ستكفل بـ 62 عائلة هذه السنة حيث تم تقسيم هذا العمل التضامني بحسه إلى جزئين بتوزيع مبالغ مالية على 34 عائلة لفائدة الكسوة وتم

شمسان الإستمرارية في مسيرتهم الخيرية كما ساهم في تجسيد برنامجهم الخيري على مدار الأعوام، ويقول رئيس الجمعية الأستاذ مبروك خلدي لأكثر ساعة أن نشاطاتهم مهما امتدت إلى العديد من الأرياف والمدن على سواء فلن تلتفت مدام أن تتيجتها هي إسعاد المسافرين وسعد في نفوس العائلات المحتاجة الطمأنينة

■ الحمزة سليمان

يسعى أعضاء جمعية «دير الخير وأبناء» هذه الأيام على قدم وساق لتخصير كسوة العيد للمحتاجين والفقراء، بهدف رسم على وجوه هذه الفئة الفرحة والبهجة يوم عيد الفطر المبارك، وكما هو معروف عن الجمعية التي تتكون من فريق شاب أنها لم تنظر أي جهد خلال أيام الشهر الفضيل في تقديم وجبات الإفطار للمسافرين وعابري السبيل على مستوى عدة محاور بالطرق الوطنية وفي المساجد، كل ذلك كان بفضل عزمهم وإرادتهم القوية في عمل الخير والإحسان لمن هو في أمس الحاجة للمساعدة وهي الأعمال الخيرية التي ألتحقن بها العديد من المواطنين بمختلف المناطق من الولاية رقم 12 وسارعت إليها أيادي النبر والإحسان من كل مكان يساهم بكل أريحية ومؤازرة على صدقاتها وتبرعاتها فساعد ذلك في

فيما تشهد الطرقات حالة من

القمامة تتوسط إقامة جمعية وابتداء

يشكل فاطن من المجاهدين بمدينة باتنة العديد من الفئات التي يتخبطون فيها لعدة سنوات، في ملدو وكذا الإلحاح الجمعية للإلتزام السلم والمصالحة، وهو ما تسبب في خلق ديكور من النفايات التي الغرض، وما زاد من تدمير السكان المحليين للقمامة الروائح الكريهة التي تنبعث منها خصوصا وأن انتشار الناموس الذي يمنع المواطنين من فتح نوافذهم، هذا ناهيك عن الدخان الذي ينبعث إذا ما تم حرق القمامة التي تكاد تغلق الطريق السويدي إلى الإلحاح الجامعية والغريب في الأمر أن السكان المخصص شوه المنظر العام للحي رغم الاسم العريق الذي يحمل، حيث اكتفت الجهات المعنية بإعطاء الوجهة إيلاء عناية لما يتواجد عليه من المجاهدين، من انتشار الأوساخ، زاد من تشويه المنظر حالة الطرقات تجديد وإجازة قنوات الصرف الصحي وشبكة الغاز التي قام بها أمد المقاولين منذ ما يزيد عن 5 يعانون الأمرين، مطالبين بتدخل الجهات المعنية وتلبية مطالبهم وإعطاء وعدة لائق للحي الذي بات يفر الأطفال بهذه الأخيرة.



يوم في خدمة
بيوت الله ... شعار
مجموعة دير الخير وانسائه



قام جنود دير الخير وانسائه في إطار نشاطاتهم التطوعية بتنظيف مسجد بلال بن رباح وحزمة بن عبد المطلب ببلدية لناد الأبيض . وقد جعلوا لعملهم الخيري شعارا رائعا ألا وهو « يوم في خدمة بيوت الله » . وذلك بنهيتها حتى تكون في أبهى حلة ، وقد شارك شباب المجموعة في تنظيف المرافق وأجهزة التكيف والمراوح والسجاد ورفوف المتاحف والجدران إلى جانب تنظيف دورات المياه، ويستهدف المشروع الذي دأب عليه جنود دير الخير وانسائه تنظيف المساجد بالولاية بشاركة متطوعين من أهل الخير .

وحسب القائمين على هذه العملية التطوعية التي تندرج في إطار برنامج المجموعة فإنهم تلقوا كل المساعدات من أهل الخير الذين ساهموا معهم بكل عفوية في تنظيف المسجدين من خلال توفير بعض مواد التنظيف .

وأوعز مسؤول المجموعة سر نجاحهم في نشاطاتهم التطوعية للمنتدات طوال أيام السنة لكونهم يعيشون العمل التطوعي إلى حد النخاع ، وقطعوا عهدا عيسى أنفسهم بأن يبرنوا من أجل ترك بصمة لهم في كل نشاط ، مناشدين الجميع لمساعدتهم على تجسيد مشاريعهم الخيرية التي تهدف إلى الرقي بالجمع والنهوض به ، وذلك بغرس القيم الجميلة التي تدعو إلى التعاون والتآزر والتلاحم من أجل مجتمع قوي .

وهزت 25 أضحية إلى غاية الآن مجموعة " دير الخير وانسائه" نطلق مشروعنا لجمع الأضحية للمعوزين بنسبة



تزامنا مع التحضيرات الخاصة بعيد الأضحى، أطلقت مجموعة « دير الخير وانسائه » بولاية تيسة، حملة تضامنية لجمع التبرعات و أضاحي العيد لفائدة الأطفال المعوزين والأسر المحرومة، بهدف إدخال الفرح إلى قلوبهم وترسيخ ثقافة التكافل الاجتماعي في أوساط مواطني الولاية. العملية حملت شعار « من خيرك يفسخي غيرك »، وقد جاءت حسب رئيس المجموعة خالد مبروك كاستمرار لجملة من النشاطات والبرامج التضامنية التي قامت بها جمعية « دير الخير وانسائه » خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، حيث دعا بهذه المناسبة كافة المحسنين بالولاية إلى تقديم يد العون للقراء والوقوف إلى جانب الأسر المعوزة التي هي بحاجة ماسة إلى التفاتهم، حيث تشمل قائمة المعنيتين بالحملة التضامنية إلى غاية لأن عشرات العائلات الفقيرة، التي تعمل الجمعية على جمع أكبر عدد من التبرعات لصالحها حرصا منها على أن لا تحرم فرحة العيد، كما تشمل العملية بالإضافة إلى توفير الأضاحي، توزيع إعانات أخرى تشمل ألبسة وألعاب لفائدة الأطفال المعوزين، و تأمسل المجموعة أن تجد حملتها استجابة واسعة من طرف المحسنين وأهل الخير من أبناء الولاية على غرار السنوات الماضية، حتى تتمكن من توزيع أكبر عدد ممكن من الأضاحي على المعوزين لرسم البسمة على وجوه الفئات المحرومة والعاجزة.

المتحدث أوضح بان عملية جمع التبرعات والأضاحي تسيير بشكل ايجابي منذ انطلاقها، حيث لمست الجمعية هبة التضامنية كبيرة من طرف الخريجين، الذين استجابوا للنداء وتبرعوا بعدد معتبر من الكباش، و كان آخرهم سيادة مغتربة تقيم في كندا، أبت إلا أن تبرع بأضحية لتسعد بها عائلة فقيرة، ليترفع بذلك عدد الأضاحي التي تم جمعها إلى غاية الآن إلى 25 أضحية. المحدث أشار من ناحية ثانية إلى أن الخير لا يزال موجوا في مجتمعنا و أن ثقافة التكافل و التضامن راسخة لدى الكثيرين، ومن أبرز صورها، تبرع زوجين من الولاية رفضا للكشف عن هويتهم بـ 8 أضاحي من أجود الكباش بعدما شاهدوا منشورا يتعلق بالحملة على موقع فيسبوك، وهو الموقع الذي ساهم حسبه، بشكل كبير في إعطاء صدى أوسع لعملية جمع التبرعات التي تشهد تفاعلا كبيرا، على غرار باقي الحملات التي سبق وأن جسدهتها المجموعة منذ إنشائها قبل سنوات، والتي مست المئات من العائلات المعوزة عبر العديد من البلديات تيسة، لاسيما في فصل الشتاء، وخلال شهر رمضان المبارك والأعياد والدخول المدرسي.

ع. نصيب

جنود "دير الخير وانساه" يوزعون المواد الغذائية والأغطية على العائلات المعزولة بتبسة



صنع جنود مجموعة دير الخير وانساه، بتبسة السنة . وسجلوا أروع اللحظات في حياة السكان الذين يعانون الفوج من العالم الخارجي . حيث شكلوا لوائح لبيتنا الذي نوجهوا لهم فرق بملابس النظيفة، الماطة والماء الأبيض، وصناديق الإسبريسو، وغيرها من المأكل المتوفرة من كفاية الفوج، ولقنوا رطل كل الظروف القاسية والصعبة جدا من الوصول إلى عائلات لا تملك قوت يومها

وتعيش في فقر مدقع من أجل تربية أطفال ومختلف الاحتياجات. لقد تمكن أعضاء الجمعية الإنسانية القامانية بفضل الإزادة القوية والعالية من الوصول إلى الكثير من العائلات وشعراهم في كل ذلك دير الخير وانساه . لقد وسوا رطل كل الظروف المأخوذة القاسية والمظلمة جدا، إلى أنسي يعانون ظروف اجتماعية قاسية وأثنا لمدونة المأكل مواد غذائية العوام على مؤسسة تجسد لوائح الخير . ليعمل لشاغلها لسكان مدينة تبسة وبين الزرقاء، ولم يقدم . خلال الأيام القادمة ، وهم يرددون أن

منفوخ لأن أنا سعيد أجدك . الأرض ويتلخون السعد . وأمل لنا كبرين أهل الطفل والتم والمجد الذين القاتمون على مجموعة دير الخير وانساه لم يترددوا لحظة في تقديم تبرعات سخية وكثيرة لعائلة مجموعة دير الخير بتبسة من بعض التبرعات التي يجامونها ككتب لوضع الأكل . ففي كل خرجة يجتمعون لرحاء 200 ضية في أكثر وكذلك الملايين . و الخير . حيث يجامون نحو 150 خيرة في كل خرجة . لمن يريد أن يقدم مبلغ للجهاد . فضلا على كميات من الخبز . والتوبيا (10 كغ في الخرجة الواحدة) دون تسديد عادة التبرعات . بالإضافة إلى حاجتهم للكسوة، والخضر و الزيت، والفاكهة . حيث يتسوقون والماء .

نشاط جمعية يوازي نشاط مؤسسات رسمية بتبسة

لاتزال جمعية دير الخير وانساه بتبسة، تدق كل أبواب الخير، لترفعه إلى الطبقة المحتاجة والحرومة، بمختلف بلديات ولاية تبسة، وقد استحدثت الجمعية، التي اتخذت من دائرة بئر الماء الأبيض، مقرا لها، وسام تقدير وشكري عملية سبر الآراء، وتوجت قبل أسبوع، كأفضل جمعية بالولاية، خلال السنة الماضية، وكرمت من طرف والي ولاية تبسة، وأثنى عليها الجميع، لما تقوم به من دور اجتماعي كبير، من الصعب أن تصل له حتى بعض المؤسسات الرسمية، التي اقتنعت بنشاط وإخلاص أفراد الجمعية الذين لا يتجاوز أعمار أعضائها 30 سنة، وقدمت لها كل المساعدات، خاصة على مستوى الدائرة، ليتوج نشاط الجمعية نهار أول أمس السبت، بإقامة حفل ولائي كبير بالركب الرياضي، تزامنا مع شهر العلم والعلماء، حيث تم تكريم أكثر من 400 طالب وتلميذ، شاركوا في مختلف المسابقات، الفكرية والثقافية والتعليمية والرياضية، وهي المبادرة التي أثنى عليها الجميع، واستحسنها الأولياء والمسؤولين والمنتخبين المحليين.

ب. دريد

من خلال برنامج ل. دبير الخير والتسامح بتيسة.

انطلاق مشروع إغاثة المتشردين والعائلات الفقيرة

انطلقت جمعية دبير الخير والتسامح، بتيسة هذه الأيام حملة إغاثة لتقرب من العائلات الفقيرة وتوسيعها حتى تغطي كافة أقاليم شمال وغربي تيسة جوجا، من خلال تقديم مساعدات مادية.



توسيعها بحيث تغطي كافة أقاليم شمال وغربي تيسة جوجا، من خلال تقديم مساعدات مادية. هذا البرنامج يهدف إلى مساعدة العائلات الفقيرة والمتشردين في تيسة جوجا، من خلال تقديم مساعدات مادية.

في الساعة السادسة مساءً من كل يوم، تنطلق فرق الإغاثة لتتوجه إلى الأحياء الفقيرة لتقديم المساعدات. هذا البرنامج يهدف إلى مساعدة العائلات الفقيرة والمتشردين في تيسة جوجا، من خلال تقديم مساعدات مادية.

من تنظيم جمعية دبير الخير والتسامح بتيسة، من خلال تقديم مساعدات مادية. هذا البرنامج يهدف إلى مساعدة العائلات الفقيرة والمتشردين في تيسة جوجا، من خلال تقديم مساعدات مادية.

من تنظيم جمعية دبير الخير والتسامح بتيسة، من خلال تقديم مساعدات مادية. هذا البرنامج يهدف إلى مساعدة العائلات الفقيرة والمتشردين في تيسة جوجا، من خلال تقديم مساعدات مادية.

خمس مشاريع خيرية كبرى للتغلب بالأرامك و الفقراء



من تنظيم جمعية دبير الخير والتسامح بتيسة، من خلال تقديم مساعدات مادية. هذا البرنامج يهدف إلى مساعدة العائلات الفقيرة والمتشردين في تيسة جوجا، من خلال تقديم مساعدات مادية.

من تنظيم جمعية دبير الخير والتسامح بتيسة، من خلال تقديم مساعدات مادية. هذا البرنامج يهدف إلى مساعدة العائلات الفقيرة والمتشردين في تيسة جوجا، من خلال تقديم مساعدات مادية.

من تنظيم جمعية دبير الخير والتسامح بتيسة، من خلال تقديم مساعدات مادية. هذا البرنامج يهدف إلى مساعدة العائلات الفقيرة والمتشردين في تيسة جوجا، من خلال تقديم مساعدات مادية.

من تنظيم جمعية دبير الخير والتسامح بتيسة، من خلال تقديم مساعدات مادية. هذا البرنامج يهدف إلى مساعدة العائلات الفقيرة والمتشردين في تيسة جوجا، من خلال تقديم مساعدات مادية.

تبسة توزيع 25 مدفأة و البسة ومواد غذائية على العائلات الفقيرة



التواجد بين المركز التخصصي يختلف اللوازم، إلى جانب إطلاق حملة «طهور إن شاء الله» لرسم البهجة في وجوه الأطفال الرضحيين يستلزم خالدي عزوز عن طريق تقديم الهدايا ومختلف اللوازم وتنظيم نشاطات فنية و مسرحية ترفيهية، ناهيك عن تكريم عمال و عاملات النظافة ببلدية الماء الأبيض و كذلك تنظيم حملة التبرع بالدم في طبعتها 11. وقد نزه مسؤول المجموعة بتجاوب المحسنين، الذين يساهمون في تجسيد برنامج المجموعة من خلال توفير مختلف المواد و الأجهزة التي يتم توزيعها على الأسر الفقيرة التي يتزايد عددها ببلديات الولاية، وبأسل أن يتواصل عطاء و كرم أهل الخير للتفكير على مطاعم الفقر و العوز بالولاية، لاسيما في فصل الشتاء و البرد.

انطلقت مجموعة دير الخير وانشاء في حملة «شتاء دافئ» في طبعتها الخامسة بتاريخ 25 مدفأة على العائلات الفقيرة ببلديات الماء الأبيض و تبسة والخوججيات و بكارية، فضلا عن توزيع آلات خياطة، أغطية ومبالغ مالية على بعض العائلات المعوزة بعد أن تبرعت بها إحدى المحسنات. وقد تركت هذه المبادرة الخيرية انطبعا حسنا في أوساط العائلات المستفيدة التي لا تملك أدنى متطلبات الحياة، في حين براسل جنود مجموعة دير الخير وانشاء فرز الملابس المستعملة والجديدة والأحذية لإدخال الفرحة على قلوب الفقراء، فمن المنتظر أن تصل الفائدة القليلة مدائر بلدية قريقر التي تعتبر من أكثر المناطق فقرا في ولاية تبسة. وقد سيطرت المجموعة برنامجا شتويا يشمل في حملة أسبوعية لتنظيف المساجد وتزويد الرضخ الأيتام

ع. نصيب

جمعية أنت الخير تبسة
دير الخير وانشاء - الماء الأبيض -
ينظمان
مشروع التلميذ المجتهد

يهدف للمتابعة البيداغوجية وتكوين الأيتام
«ورشات تدريبية - دروس تقوية - دورات الإعداد النفسي - الرحلات»

جمعية أنت الخير - تبسة -

مَشْرُوع
العرس الجماعي
لتزويج 28 يتيم

تواصلنا معك لتقديم
شركتكم العائلية والمهنية
رقم الحساب البنكي B.A.D.R.

003-00492-000929200092

07.99.00.01.99-06.57.32.32.80

Dir El-khair w ansah Tebessa

جمعية أنت الخير

دير الخير وانشاء - الماء الأبيض -

كهايتين في الجنة

تواصلنا معك لتقديم
شركتكم العائلية والمهنية

BADR (003-00492-000929200092)

عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
«أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة»

Dir .Eikhr. Wansah. tebessa | 0657323280 | 0799000199

جمعية أنت الخير تبسة
دير الخير وأنساه - الماء الأبيض -

نهدف لتوفير موارد
رزق للأرامل والأيتام
تواصلوا معنا لتقديم
تبرعاتكم العينية والمالية

BADR 003-00492-000929200092

باب رزق

Dir .Elkhir, Wansah, tebessa 0657323280 | 0799000199





	الجدول رقم 1 يمثل مفردات العينة حسب الجنس
	الجدول رقم 02 يمثل المبحوثين حسب السن
	الجدول رقم 03 يمثل المبحوثين حسب المستوى الدراسي
	الجدول رقم 04 يمثل المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية
	الجدول رقم 05 يمثل المبحوثين حسب مكان الإقامة:
	الجدول رقم 06 يمثل المستوى المعيشي
	الجدول رقم 07: يمثل نسبة المشاركة التطوعية للشباب في مجال الصحي
	الجدول رقم 08: يمثل نسبة المشاركة التطوعية للشباب في مجال البيئة و النظافة
	الجدول رقم 09: يمثل المشاركة التطوعية للشباب في مجال التربية والتعليم
	يمثل الجدول رقم 10: المشاركة التطوعية للشباب في مجال الأسرة المحتاجة و المعوزة
	يمثل الجدول رقم 11: مشاركة الشباب في مطعم عابري السبيل
	الجدول رقم 11 يمثل مشاركة الشباب في أعمال التطوع في المجال الرياضي
	يمثل الجدول رقم 12: نسبة أكثر الأعمال التطوعية إنتشارا بين الشباب
	يمثل الجدول رقم 13: تصورات الشباب للفائدة العمل التطوعي في تنمية الروح الايجابية
	الجدول رقم 14 يمثل تصورات الشباب للعمل التطوعي في التقليل من المشاكل الاجتماعية
	يمثل الجدول رقم 15 تصورات الشباب للعمل التطوعي في تنمية المهارات:
	يمثل الجدول رقم 16 تصورات الشباب للعمل التطوعي في تقليل العادات السلبية
	يمثل الجدول رقم 17: تصورات الشباب للعمل التطوعي في بناء جسور التواصل
	يمثل الجدول رقم 18: تصورات الشباب للعمل التطوعي للانتماء للجماعة و الوطن

دكتور المشرف :

تصورات الشباب للعمل التطوع

الاسم واللقب :

بلمعيز فريد

من منظور انثربولوجيا العمل

بوعكاز أمين

ملخص:

إن موضوع هذه المذكرة هو تصورات الشباب للعمل التطوعي في المجتمع التبسي بالتحديد منطقة الماء الابيض من خلال تساؤل رئيسي يهدف إلى معرفة واقع المشاركة التطوعي وتوصلت الدراسة

الا ان الانخراط في العمل مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة .

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي ، الشباب ، ثقافة التطوع

Nom et prénom **Perceptions des jeunes à l'égard du bénévolat** Encadré par :

AMINE BPOAKKAZ

BOULMIIZ Farid

Le thème traité dans ce mémoire est la perception des jeunes de faire du bénévolat dans la communauté Tebessien, spécifiquement dans la région de Elma Labiode, à travers une question principale qui vise la réalité du bénévolat.

Mots clés "Volontariat Culture Volontaire Jeunesse